الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع تربية

العنوان

الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية واثرها على التحصيل الدراسي

راسة حالة لعينة من أساتذة ثانويات ولاية الاغواط

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الأكاديمي تخصص علم اجتماع تربية

من إعداد الطالب: بن جدو عبد الغني

تحت إشراف: الدكتور موسى خويلد

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
بودالي بن عون	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
موسى خويلد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
سعيدة زيزاح	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية:2023/2022

شكر وعرفان

إن الشكر لله عز وجل على توفيقه لي في كل خطوة في سبيل إنجاز هذا العمل فلك الحمد يا الله والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك .

وأتقدم بالشكر للأستاذ المشرف موسى خويلد على كل النصائح والتوجيهات المقدمة من طرفه والتي تأخذ بعين الاعتبار، وعلى تخصيصه وقتا لنا رغم كل مشاغله

شكرا لك أستاذي الفاضل

وإلى كل الأساتذة بقسم علم الاجتماع فلهم منا فائق التقدير والاحترام والامتنان .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة الحكم لجنة المناقشة اعلى تفضلهم بقبول مناقشة بحثي فمنحوني قسطا من وقتهم الثمين بغية تقييم هذا العمل المتواضع

شكرا لكم جميعا

اهـــــــــداء

أهدي بحث تخرجي إلى من قال الحق تعالى فيهما:

﴿ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾[سورة الإسراء الآية 24]

إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح

السند والقدوة

والدي الحبيب رحمة الله عليه

إلى من رضاها غايتي وطموحي فأعطتني الكثير ولم تنتظر الشكر

إلى باعثة العزم والتصميم والإرادة صاحبة البصمة الصادقة

في حياتي والدتي أطال الله في عمرها

إلى إخواني و إلى أخواتي حفضهم الله

إلى كل من ساعدني في الوصول لهذا اليوم منهم دكاترة

جامعتي

ملخص الدراسة:

جاءت دراستنا بعنوان الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية واثرها على التحصيل الدراسي

دراسة حالة لعينة من أساتذة ثانويات ولاية الاغواط وانطلقت دراستنا من اشكالية: **ما مدى تأثير الإصلاحات التربوية الجديدة على التحصيل الدراسي للتلاميذ**

وهدفنا من خلال دراستنا بشكل عام الى التعرف على الاصلاحات التربوية الجديدة ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا ومن اجل الوصول الى النتائج الميدانية تم الاعتماد على 60 فردا من المجتمع البحث حيث اعتمدنا على اداة جمع البيانات الاستبيان وبعد تحليلها توصلنا الى النتائج التالية:

- الإصلاحات التربوية في الجزائر التي عمدت اليها الجزائر في قطاع التربية حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ
- كل الإصلاحات التي تقوم بها الدولة الجزائرية في مجال قطاع التعليم منذ 2003 الى غاية يومنا هذا لم تحقق الأهداف التي تعمد الى إيجاد حلول لمشاكل قطاع التربية
- الأساتذة يرون ان الإصلاحات التربوية التي عملت عليها الدولة الجزائرية في قطاع التربية قد حققت كل الأهداف التي برمجت من اجلها ولم تجسد كل الطموحات
- الإصلاحات التربوية التي من مبائديها اعطا ء قيمة للأستاذ والتليميذ حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ
- انتنا اليوم نعيش في عصر التكنلوجيا بكل وسائلها التي سهلت الكثير من الحياة لذا كان قطاع االتعليم من المجالات التي طغت عليها وبالتالي الاهعتماد على التكنولوجيا في التدريس يحفز التلميذ ويبعد عنه الملل
- الإصلاحات التربوية لم تجد حلا للعمل البيادغوجي الذي اصبح يثقل كاهل الأستاذ في المؤسسات التعلمية التي تعرف الوقت الضيق للعمل وكثرة البرنامج

الكلمات المفتاحية: الإصلاح التربوي – التحصيل الدراسي

Study summary:

Our study was entitled: New reforms of the educational system and their impact on academic achievement

A case study of a sample of high school teachers in the state of Laghouat. Our study began with the problem: What is the extent of the impact of the new educational reforms on the academic achievement of students?

Through our study in general, we aimed to identify new educational reforms. The descriptive approach was relied upon in our study. In order to reach the field results, we relied on 60 individuals from the research community. We relied on the questionnaire data collection tool and after analyzing it, we reached the following results:

-Educational reforms in Algeria that Algeria has undertaken in the education sector, working to create a suitable atmosphere for school work between the student and the teacher.

-All the reforms undertaken by the Algerian state in the field of the education sector since 2003 until the present day have not achieved the goals aimed at finding solutions to the problems of the education sector.

Teachers believe that the educational reforms that the Algerian state has worked on in the education sector have achieved all the goals for which they were programmed and did not embody all the ambitions.

-Educational reforms, the principles of which include giving value to the teacher and the student, by working to create an appropriate atmosphere for school work between the student and the teacher.

Today we live in the era of technology with all its means, which has facilitated much of life. Therefore, the education sector was one of the areas that dominated it, and thus relying on technology in teaching motivates the student and keeps him away from boredom.

-Educational reforms did not find a solution to the pedagogical work that has become burdensome on the shoulders of the professor in educational institutions that know the limited time for work and the large number of programs.

Keywords: educational reform - academic achievement

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

اهـــــداء ..... ج

فهرس المحتويات ..... ز

مقدمة ..... ي

الاطار المنهجي للدراسة 3

إشكالية الدراسة: 4

فرضيات الدراسة : 5

أسباب اختيار الموضوع: 5

أهمية الدراسة: 6

أهداف الدراسة: 6

تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث: 7

الدراسات السابقة: 9

الاطار النظري للدراسة 14

الفصل الثاني 14

الإصلاح التربوي 14

أولا: الإصلاح التربوي في الجزائر 15

1. مفهوم الاصلاح والمفاهيم المشابهة له: 15

2. أهمية الاصلاح التربوي 19

4- أهداف الإصلاح على مستوى التعليم الثانوي: 26

5- مجالات إصلاح السياسة التعليمية: 27

ثانيا: آليات إصلاح التربية في الجزائر 30

1. الفلسفة التربوية الموجهة للإصلاح: 30

2. تحسين المناهج التربوية: 31

3. تفعيل دور الإدارة المدرسية في الجزائر 33

4. تفعيل دور المجالس التعليمية والتربوية: 35

5.الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: 36

6. تكوين المكونين: 36

6. تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية: 37

ثالثا: الاتجاهات الحديثة للإصلاح التربوي 39
الفصل الثالث 42
التحصيل الدراسي 42
تمهيد: 43
1–تعريف التحصيل الدراسي: 44
2– أهداف التحصيل الدراسي: 47
3–مبادئ التحصيل الدراسي: 49
4–النظريات المفسرة التحصيل الدراسي: 53
5–العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 55
6– عوائق التحصيل الدراسي: 59
خلاصة الفصل: 62
الجانب التطبيقي 63
الفصل الرابع 64
الإجراءات الميدانية للدراسة 64
اولا – حدود الدراسة 65
ثانيا: منهج الدراسة 65
ثالثا:– مجتمع الدراسة وعينته 66
رابعا– أدوات الدراسة 67
خامسا: تحليل وتفسير بيانات الدراسة 69
1. عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين 69
1. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى 72
2ا. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية 76
لنتائج العامة للدراسة: 79
خاتمة: 82
قائمة المراجع: 85
الملاحق 88

فهرس الجداول

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس 73

الجدول رقم 02 : يمثل متغير الصفة العلمية ..... Error! Bookmark not defined.

الجدول رقم 03 : يمثل متغير سنوات الخبرة ..... Error! Bookmark not defined.

الجدول رقم 04 : يوضح طريقة تدريس الأستاذ مشجعة على حضور الطلبة 76

الجدول رقم 05 : يوضح اعتماد الطلبة على ما يقدمه الأستاذ من محاضرات 77

الجدول رقم 06 : يوضح العلاقة بين اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا في محاضرات مقابل الدرجة العملية له . Error! Bookmark not defined.

الجدول رقم 07 : يوضح العلاقة بين مشاركة الطلبة في المحاضرة مقابل خبرة الأستاذ الجامعي ..... Error! Bookmark not defined.

الجدول رقم 08 : يوضح توفير الجامعة للمعلومات والتطبيقات في مجال الرقمنة ..... Error! Bookmark not defined.

الجدول رقم 09 : يوضح دفع الأستاذ الطلبة الى كل ما هو جديد في مجال التعليم العالي ..... Error! Bookmark not defined.

الجدول رقم 10 : يوضح العلاقة بين اعتماد الأستاذ على التكنولوجيا مقابل مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي..... Error! Bookmark not defined.

الجدول رقم 11 : يوضح العلاقة بين مستوى شبكة الانترنت مناسبة للرقمنة مقابل مساهمة الرقمنة في أدائه البيداغوجي..... Error! Bookmark not defined.

مقدمة

تلعب التربية دورا أساسيا في حياة المجتمعات لأنها تشكل محورا رئيسيا في النشاط الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لأي بلد خاصة، هذا نا أدركته الجزائر التي قطعت أشواط هامة في إقامة نظام تربوي، تسعى من خلاله لتحقيق تحول نوعي لمنظومتها التعليمية بغية الاستجابة لمتطلبات إعداد أبنائها وتحضيرهم وتثمين قدراتهم الإبداعية ضمن سياق اقتصاد يقوم أكثر فأكثر على العلم والمعرفة.

ان الإصلاحات التربوية هي محل اهتمام كثير من دول العالم لدورها الفعال اليوم في مجتمع المعرفة و الثورة الرقمية في تنمية المجتمعات و تحرير الانسان من الجهل و التخلف، والاستثمار في التربية و التكوين يحقق نشاطا رئيسيا في الجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي من خلال سرعة التغيير في الإنتاج المعرفي والتكنولوجي في أي بلد وإحداث تنمية شاملة لتضمن الريادة والاستمرار، من خلال منظومة تربوية تقوم بتطوير وتحديث أدواتها ومحتوياتها لتكون هادفة فعالة ذات كفاءة عالية و تعمل الحكومات على وضع ورسم سياسات تربوية حديثة تعتمد على الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في رسم الخطط التربوية ، التي يعتمدها النمط التربوي القادر على إحداث التغيير والنقلة النوعية في المجتمعات المعاصرة .

إن نجاح الإصلاح التربوي في الجزائر مرهون بتوفر جملة من العوامل المادية والبشرية وهذه الأخيرة هي المحدد الأساس ي لسيرورة العملية التربوية، ذلك أن توفر العناصر القيادية المؤهلة علميا وعمليا من شأنه أن يفعل العملية التعليمية التعلمية، ويضفي عليها من الجدية والفعالية ما يمكنها من تحقيق أهدافها الاستراتيجية في ضوء قيم المجتمع وتقاليده، وجهد المعلم وحده لا يكفي لبلوغ الأهداف التي رسمها المجتمع، حيث جعل من التربية وسيلته الأولى لتحقيقها، لذلك لا بد من وجود قيادات تربوية تتولى عملية الإشراف والتوجيه والمراقبة لتفعيل دور المعلم، وإكسابه الأساليب التربوية الناجحة التي تتيح له إمكانية التحكم في المواقف التعليمية التعلمية، وتوجيهها في الإطار الذي يضمن فعالية الاتصال والتواصل

وفي دراستنا هذه ندرس اثر انعكاس إصلاحات المنظومة التربوية على التحصيل الدراسي

ولتحقيق هذا الغرض تضمنت هذه الدراسة أربعة فصول، وجاءت كالتالي: فبعد المقدمة، جاء الفصل الأول وهو الإطار المنهجي للدراسة، والذي يتضمن الإشكالية، أسباب إختيار الموضوع أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات، مجتمع البحث والعينة.

أما الإطار النظري فيتضمن الفصل الثاني المتعلق باللاصلاح التربوي والفصل الثالث المتعلق بالتحصيل الدراسي وفي الفصل الرابع والأخير وهو الإطار التطبيقي للدراسة في الأخير بعدها تطرقنا الى صعوبات الدراسة والخاتمة

الفصل الاول

الاطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم الكثير من التغيرات العلمية أحدثت هذا التطور المذهل الحاصل في التكنولوجيا ووسائل الاتصال وتأثيراتها على الكثير من المجالات حيث الاهتمام بمجال البحث العلمي من أجل العمل على رفع المستوى العلمي والتعليمي وهذا من خلال مسايرة كل التغيرات في المجال التعليمي في الكثير من دول العالم الغربية والعربية منها كل سواء الامر الذي يجعل من عملية التغيير والإصلاح أمر لا مفر منه

حيث يعتبر التعليم والمنظومة التربوية بوية لبنة أساسية لا غنى عنها في تشييد القواعد الأساسية التي تبنة بها المجتمعات مهما كانت فالمنظومة التربوية بوية ولما لها من مخرجات تعكس فعاليتها جميع القطاعات الأخرى للمجتمع ومما لا شك فيه فالمنظومة التربوية بوية من أهم المنظومات في المجتمع وعليها تبنى ركائز الأمم وترسم الخطوات التي تسيير عليها وتحدد مستقبلها من خلال إعداد النشيء وصقل الأجيال بالمعارف والخبرات وتهيئته نحو غدا أفضل والمضي به قدما نحو مصاف الأمم المتحضرة وتعتبر المدرسة الحقل الأنسب والوسط المثالي لتحقيق أهداف والغايات التي سطرت انطلاقا من أسس وثوابت الأمة ومقوماتها ومسايرة النهج الحضاري

لتجد الجزائر ضالتها في مجال التعليم توجهت الى الإصلاحات التربوية بوية من خلال الاعتماد على المختصين والباحثين ولقد تمحورت أهم الإصلاحات في إعادة هيكلة المنظومة التربوية بوية واعتماد مناهج جديدة تمثلت في المقاربات بالأهداف بدلا من طريقة الحشو والتلقين التي كانت سائدة من قبل ليكون صدور الأمر 03-09 المؤرخ في 13 أوت 2003المتمم والمعدل للأمر 35/76 انطلاقة جدية في الإصلاح التربوية بوي وأهم ما جاء فيه التنظيم البيداغوجي للمنظومة التربوية بوية وإعادة هيكلة القطاع ومع إدخال مناهج تربوية جديدة التحول من منهج المقاربة بالأهداف إلى منهج المقاربة بالكفاءات وتعديل البرامج ومضامين الكتاب المدرسي ولتتماشى المنظومة التربوية بوية مع ما هو حاصل على

الساحة الدولية ومتطلبات عصر التطور التكنولوجيا ولقد أكد المتتبعون للشأن التربوية بوي على أهمية ما جاء في هذه الإصلاحات الجديدة وعلى الضرورة الملحة في تجسيدها على أرض الواقع وتأكيدا على ذلك ما تم تسخيره من موارد وتجهيزات وامكانيات ليكون الطموح هو الوصول الى تحصيل دراسي اكاديمي مرتفع لذا التلاميذ من خلال الاندماج بين المعلم والتلميذ في هذه الإصلاحات لذا جاءت الدراسة حول انعكاسات الإصلاحات التربوية بوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

ومنه نطرح التساؤل التالي :

ما مدى تأثير الإصلاحات التربوية الجديدة على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

ومن أجل تدعيم هذا التساؤل العام شيء من التفصيل والوضوح فصلنا التساؤل العام إلى تساؤلات فرعية:

- ما مدى تحقيق الإصلاحات التربوية الأهداف المرجوة منها ؟
- ما مدى تأثير الإصلاحات التربوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ ؟

فرضيات الدراسة :

- لم يحقق الإصلاحات التروبة في الجزائر الأهداف التي وضعت من أجلها
- لا بوجد تأثير للإصلاحات التربوية على التحصيل الدراسي للتلاميذ

أسباب اختيار الموضوع:

توجد العديد من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ولعل أهمها:

لقد بذلت المؤسسة التربوية الجزائرية الكثير من الجهود وهذا من خلال الإصلاحات المتعاقبة على قصد تحسين العملية التربوية والمنظومة التربوية والرقي بها إلى مصاف الدول المتقدمة إلا أن المستوى التحصيلي للتلاميذ لم يرقى لما سعت الدولة لتحقيقه.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع نفسه بمتغيره الإصلاحات التربوية والتحصيل الدراسي حيث الأهمية للمنظومة التربوية في العالم والاهتمام الكبير بها كون ان الكل يشارك في العملية داخل المدرسة وخارجها انطلاقا من السلطة الوصية وصولا الى التلميذ .

كما أن أهمية التحصيل المدرسي الأكاديمي يرفع من مستوى التلميذ حيث يعتبر التحصيل هدفا وجب تحقيقه من اجل رقي المنظومة التربوية ككل.

الإصلاحات التربوية الجديدة التي احدثتها الوزارة الوصية وهذا من خلال التركيز على كل الفاعلين في المنظومة التربوية هياكل تجهيزات وموارد بشرية.

أهداف الدراسة:

- التعرف على تطور الإصلاحات التربوية في الجزائر من خلال اهم المراحل التي مرت بها
- التعرف على اهم المحاور الكبرى التي جاءت ضمن نطاق الإصلاحات التربوية
- التعرف على مدى تأثير للمناهج الدراسية في الإصلاحات التربوية الجديدة على التحصيل الدراسي
- التعرف على مدى تأثير التقويم التربوي في الإصلاحات التربوية الجديدة على التحصيل الدراسي
- التعرف على مدى تأثير استخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الإصلاحات التربوية الجديدة على التحصيل الدراسي
- التعرف على مدى تأثير تكوين الأساتذة في منظومة الإصلاحات التربوية الجديدة على التحصيل الدراسي.

تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

التحصيل الدراسي:

التعريف اللغوي : التحصيل

المورد الثلاثي) قاموس ثلاثي اللغات (يعرف لفظ حصل على (كالأتي:

نال ، أحرز ، حاز ، حقق ، ظفر، كسب، ربح ، جنى ، حصد ، أدرك.

التعريف الاصطلاحي :التحصيل الدراسي

"التحصيل هو ":مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات يعرفه محمود عمار " مجموعة من الخبرات والمهارات التي يكتسبها الطالب من المنهج المدرسي"

كما عرفه صادق إسماعيل محمد أنه " مقدار استيعاب التلاميذ للمفاهيم العلمية والمعلومات التي تم اكتسابها من خلال التعلم "

كما عرفه معجم المصطلحات التربوية النفسية أنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي تدل عليها عادة درجات الاختبار أو الدرجات التي خصصها المعلمون أو الاثنين معا

ويعرف أيضا أنه مقدار ما حصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة تميز الاختبار الصدق والثبات والموضوعية.

التعريف الإجرائي:

هو مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات نتيجة لموضوعات وحدة كذا وبطريقة كذا ويقاس بالاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحث .

كما نستطيع تعريفه اجرائيا أنه الدرجات والعلامات التي يحصل عليها طلاب الصف الثانوي في الاختبارات التحصيلية لما تم اكتسابه من معلومات ومعارف ومهارات واساليب تفكير

وقدرة على حل المشكلات أي كل ما تقيسه الاختبارات التحصيلية الحالية المطبقة في المرحلة الثانوية.

الإصلاحات التربوية

يشير هيمومانتن Hemomanton إلى أن الإصلاح عنصر من عناصر التجديد، ما يستدعي أن يؤدي التغيير لما هو أحسن، والوصول إلى ما هو أفضل عن طريق الاضافة، الحذف والتعديل في البنى القائمة على أساس أنها بنى غير سليمة.[1]

وعلى كل يقصد بالإصلاح التربوي أنه: عملية تغيير في النظام التعليم أو في جزء منه نحو الأحسن. وغالبا ما *يتضمن هذا* المفهوم معاني اجتماعية اقتصادية وسياسية.[2]

ويعرفه سيمونز بأنه "جملة التغيرات التي تحدث في السياسة التعليمية والتي من شأنها أن تحدث زيادة كبيرة سواء في الميزانية أو في المنحى الهرمي للملتحقين بالمدرسة، أو في الأثر الذي تحدثه أما حسن الببلاوي فيرى بأن الإصلاح التربوي الحقيقي هوذلك الإصلاح الذي يتضمن عمليات تغيير سياسية واقتصادية ذات تأثيرعلى إعادة توزيع القوة والثروة في المجتمع.[3]

التعريف الإجرائي:

الإصلاحات التربوية المقصود بها في هذا البحث هي مجموع الإجراءات والتدابير التي صيغت من أجل تحقيق أهداف وغايات ومقاصد مخطط لها مسبقا وهذا لإحداث تغييرات كلية أو جزئية في المنظومة التربوية بالجزائر والتي مست كل جوانب المنظومة أو احد جوانبها اينكان التركيز على المحاور الكبرى لها من هيكلة للتنظيم ومضامين الدروس وطرق واساليب ومناهج التدريس.

---

[1] عايد أحمد الخوالدة: إدارة التجديد والاصلاح التربوي مشكلات الواقع – وتوجهات المستقبل، عالم الثقافة، عمان–الأردن،1428هـ–2007، ص 26.

[2] محمد منير مرسي: الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث عالم الكتاب، مصر، 1996 ص77.

[3] حسن البيبلاوي: الإصلاح التربوي في العالم الثالث، عالم الكتاب، القاهرة–مصر، 1998، ص32.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة شامي بن سادة ، الإصلاح التربوية في مرحلة التعليم الثانوي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2006-2007بجامعة المدية . [1]

إشكالية الدراسة :جاء التساؤل العام للدراسة على النحو التالي:

هل هناك علاقة ما بين نتائج التلاميذ سنوات الإصلاح ونظام التقويم التربوي المستحدث؟

منهج الدراسة :أستعمل الباحث عدة مناهج وهي المنهج الوصف التحليلي والمنهج ذلك الإحصائي الكمي ومنهج دراسة الحالة

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من 80 فردا(50أستاذا – 30 مستشارا)

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات : تم استخدام الوسائل التالية:

- استبيان / لمقابلة / الملاحظة.

تشير نتائج الدراسة الميدانية فيما يتعلق بالفرضية الأولى والتي هي (إن نظام التقويم التربوي الجديد أثر على النتائج المدرسية أكثر من طريقة الانتقال الجديدة من التاسعة أساسي إلى لأولى ثانوي (إن نسبة كبيرة من أفراد العينة والتي تقدر ب 62 % تحصلت على معدلات مقبولة تؤهلهم للانتقال إلى السنة ثانية ثانوي وهذا كنتيجة لكثرة المراقبة المستمرة والمتمثلة في الواجبات المنزلية والبحوث والفروض المحروسة وكذلك الاختبارات حيث تجرى على فترات متقاربة " ودعم هذا المنحى أغلبية فئة مستشاري التوجيه بنسبة 66.66% بحيث يرون أن إجراءات التقويم التربوي كانت لصالح أغلبية التلاميذ ذوي المستويات المتوسطةو هم الفئة الأكثر نسبة على مستوى السنة الأول ثانوي التي كانت نتائجهم جيدة مقارنة بالدفعات السابقةو ذلك بنسبة 83.33 %

أما الفرضية الثانية والتي هي (إن الأسلوب وظروف سير الامتحانات أثرا مباشرا على نتائج التلاميذ أكثر من تقنيات التقويم التربوي (حيث أكدت النتائج أن اكتظاظ الأقسام والذي

---

[1] دراسة شامي بن سادة ، الإصلاح التربوية في مرحلة التعليم الثانوي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بجامعة المدية ، 2006-2007.

وصل إلى أكثر من 40 تلميذا في القسم مع الحراسة الانفرادية أثناء إجراء الامتحانات أدى إلى صعوبة التغلب على محاولات الغش وبالتالي ارتفاع النتائج والانتقال إلى القسم الموالي وهذا ما تم استنتاجه من خلال نسبة 70% من عينة مجتمع البحث.

أما الفرضية الثالثة والتي هي (إن اكتساب الكفاءات مرتبط بنتائج نظام التقويم التربوي الجديد (أين خلصت إلى عدم التزام الأساتذة بالطرق الجديدة في بناء الاختبارات كما هو ملاحظ من نسبة عينة البحث 74 % مما أدى إلى حصول التلاميذ على علامات إحصائية مجردة بدل اكتساب كفاءات مستهدفة وفق هذه الطرق الجديدة للتقويم التربوي.

وخلصت الدراسة إلى أن الإصلاح كما يراه أغلب المبحوثين (الأساتذة والمستشارين) غير راضين عليه بسبب عدم استشارتهم بصفتهم شركاء فاعلين لتقديم مقترحاتهم وخبراتهم الميدانية المستقاة من الممارسة الميدانية المعاشة للوصول إلى تقويم تربوي منسجم وموضوعي وفق أساليب تقويمية جديدة مع التخفيف من حدة البرامج التعليمية وتكوين الأساتذة تكوينا علميا على مختلف أنماط وأساليب التقويم التربوي من أجل تحقيق وغايات الإصلاح المنشودة.

الدراسة الثانية: دراسة إسماعيل رابحي تحت عنوان: الإصلاح التربوي وإشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة تحليلية تقويمية لفلسفة التغيير في ضوء مقاربة حل

المشكل (أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم النفس السنة الجامعية 2013/2012[1].

إشكالية الدراسة تلخصت في التساؤلات التالية:

1- ما مدى احتواء الكتب المدرسية للمناهج الاجتماعية على أبعاد (توجهات) الهوية الوطنية ؟.

2-ما ترتيب توافر أبعاد (توجهات) الهوية الوطنية في محتويات الكتب المدرسية للمناهج الاجتماعية.

3-هل هناك فروق دالة إحصائيا في ترتيب أبعاد الهوية الوطنية ؟.

منهج الدراسة: منهج تحليل المحتوى

عينة الدراسة: تتمثل في 1 كتابا مدرسيا معتمدا بعد الإصلاح السنة الدراسية 2011/2012 محل التحليل وذلك على مستويين هما:

سنوات الدراسة وشملت المرحلتين المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة) .

المناهج الدراسية والمتمثلة في:

- منهاج اللغة العربية ممثلا في كتاب نصوص القراءة
- منهاج التاريخ ممثلا في كتاب التاريخ
- منهاج الجغرافيا ممثلا في كتاب الجغرافيا
- منهاج التربية الإسلامية ممثلا في كتاب التربية الإسلامية
- منهاج التربية المدنية ممثلا في كتاب التربية المدنية

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات استمارة تحليل المحتوى

نتائج الدراسة: أشارت النتائج المتحصل عليها من خلال تحليل مضمون الكتب المدرسية

---

[1] دراسة إسماعيل رابحي تحت عنوان: الإصلاح التربوي وإشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة تحليلية تقويمية لفلسفة التغيير في ضوء مقاربة حل المشكل (أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم النفس السنة الجامعية 2012-2013.

إلى توافر كمي مرتفع لأبعاد الهوية الوطنية المتضمن في محتوياتها ويختلف توافر أبعاد الهوية الوطنية تبعا للمنهاج التعليمي حيث يغلب عليه التوجه الجزائري مقارنة بالأبعاد الأخرى ومنه خلصت الدراسة إلى أن الإصلاح التربوي يهتم بتنمية وتطوير قيم الهوية الوطنية عند التلاميذ بمختلف أبعادها (العربية، الأمازيغية، الإسلامية، الوطنية الجزائرية).

الدراسة الثالثة: دراسة إبراهيم هياق تحت عنوان: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا) السنة الجامعية 2010/2011 [1]

إشكالية الدراسة وتمثلت في التساؤل الرئيسي التالي:

– ما هي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي (2003) في الجزائر؟ وتم اقتراح مجموعة من الفرضيات للدراسة:

– توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى إلى متغير الجنس.

– توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

– توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى إلى متغير التخصص.

–توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى إلى متغير الخيرة المهنية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بعد توظيف المنهج الإحصائي

عينة الدراسة: تمثلت في 414 أستاذ وأستاذة مرحلة التعليم المتوسط بكل من دائرتي أولاد جلال وسيدي خالد ولاية بسكرة) السنة الدراسية 2009/2010)

---

[1] دراسة إبراهيم هياق تحت عنوان: اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا) السنة الجامعية 2010/2011

الأدوات المستخدمة في جمع البيانات تم اعتماد الاستمارة كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث حيث تم توظيف مقياس (ليكرت) الخماسي والمتمثل في 5 فقرة موزعة على 06 مجالات.

نتائج الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأربعة للاستبيان أي كانت اتجاهات الأساتذة موجبة نحو مجالات الاستبيان التالية:

متغير الجنس الإناث أكثر إيجابية نحو الإصلاح التربوي من الذكور) متغير التخصص (أساتذة التخصص العلمي أكثر إيجابية نحو الإصلاح من التخصصات الأخرى).

متغير المؤهل العلمي (أصحاب التكوين الجامعي أكثر إيجابية نحو الإصلاح التربوي من خريجي المعهد التكنولوجي للتربية).

كمتغير الخيرة المهنية من لديهم خبرة من 05-10 سنوات أكثر إيجابية نحو عملية الإصلاح التربوي من غيرهم.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تثمين مكتسبات الأساتذة وخبراتهم المهنية بتعزيز اتجاهات نحو الإصلاح التربوي وهذا من خلال إشراكهم في قرارات ومصير المنظومة التربوية بصفتهم شركاء دائمين والإصغاء الواعي لانشغالاتهم وتحسين مستواهم عن طريق الدورات التكوينية والندوات والملتقيات خصوصا حين إحداث تغيرات في المناهج الدراسية التي تصاحب عملية الإصلاح التربوي كما أشارت الدراسة إلى ضرورة تفعيل دور المدرسة كنسق اجتماعي ضمن أنساق المجتمع وتأكيد علاقتها القوية والدائمة مع المجتمع تماشيا مع متطلبات العصرنة والحداثة

الاطار النظري للدراسة

الفصل الثاني

الإصلاح التربوي

أولا: الإصلاح التربوي في الجزائر

نتطرق فيها العنصر الى التعريف بمفهوم مصطلح الاصلاح التربوي ليكون لنا في بداية الأمر التطرق الى تعريف الاصلاح على حدى ثم المصطلحات المشابهة له، لنصل الى تعريف الاصلاح التربوي .

1. مفهوم الاصلاح والمفاهيم المشابهة له:

1.1 مفهوم الاصلاح

.1 المصطلحات المشابهة لمفهوم الإصلاح:

للإصلاح التربوي عدة مفاهيم يستخدمها التربوي استخدامات مختلفة من أى هذه المفاهيم نذكر التجديد، التطوير، التحديث، الاختراع والابتكار والتغيير، ويتضح لنا هذا الاختلاف من خلال التعاريف الاتية :

-**التجديد والإصلاح:** يعرف ماتيو مايلز Mathew miels التجديد بأنه : تغير محدد، مقصود وجديد يعتقد انه اكثر فعالية في تحقيق أهداف النظام[1] .

ويقول أيضا أن التغيير مصطلح بدائي غير محل تقريبا وهو عادة على انه حيث تعديل أو اختلاف ملحوظ بالنسبة لشيء ما بين الزمن (أ) والزمن (ب) وفي شرحه لمعنى الإصلاح يقول دانه مصطلح غامض غير محدد والإنسان عادة ينظر إلى الإصلاح على انه يتضمن تغييرا على نطاق واسع ، هنا نلاحظ أن العامل المشترك في تعريف مايلز " للمصطلحات الثلاثة هو تكرار كلمة (تغيير) التي يعتبرها مصطلحا بدائيا غير محدد ، وهذا بالطبع لا يقلل من تعريفات مايلز وإنما يشير إلى عدم الدقة المستخدمة التمييز بين المصطلحات والمفاهيم حيث يشير ادمر (Adamr)إلى أن التفريق بين التجديد والإصلاح يتوقف على الدرجات المختلفة العملية تغلغل التجديد في النظام من نقطة ما، ومدى حجم التجديد المتضمن حيث أن التجديد، لا يكون في مراحله الأولى إصلاحا، ولكن يعتبر التجديد الذي

[1] جمال ياحي، عمار سويسي، اسباب مقاومة الاصلاح التربوي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 2، 2016 ، ص 91.

يحقق درجة تغلغل كبيرة في أجزاء النظام فيما بعد إصلاحا، ويخلص إلى أن أي تجديد صغير في حجمه، يمكن أن يصبح إصلاحا زيادة حجمه، وزيادة تأثيره حيث يشمل أجزاء كثيرة في النظام. [1]

ويشير هيمومانتيون "Hemomanton " إلى أن الإصلاح كعنصر من عناصر التجديد يعني أن التغير ينبغي أن يؤدي إلى ما هو أحسن، والوصول إلى ما هو أفضل عن طريق الإضافة والحلف والتعديل في البيئة القائمة على أساس أنها بني غير سليمة.

-**التجديد والتحول والتطور** : يشير تقرير هيئة اليونسكو إلى أن التغيير هو التحول (shift) والتطور (development) فالتحول نوع من التغيير المستمر في حركته يتخذ اتجاها واحدا من اتجاهات أربعة هي إلى الأمام أو إلى الوراء أو إلى الأعلى أو إلى الأسفل. والتطور نوع آخر يأخذ صورة النمو من شكل بسيط إلى شكل أكثر تعقيدا.

-**التجديد والتغيير**: تتمثل في أن التجديد(Innovation) والتغيير (Change) هناك علاقة كبيرة بينهما ولا بد للتجديد أن يتضمن بالضرورة تغييرا بصورة أو بأخرى، ويستوفي هذا الشرط حين يتضمن التجديد تعديلا، أو تحويلا، أو تنويعا، وقد يكون تدريجيا أو جذريا ولإحداث التغيرات لا بد للمجند من أن يغير، أو يبدل أو يحول، أو يعيد التركيب، ويخرج بشيء جديد

-**التجديد والتقادم** : يساء كثيرا فهم كلمة جديد ، كصفة التجديد، وتقر على أنها تعني كل جديد لا بد من أن يكون جيدا لكل الناس، وكل البلدان وفي الحقيقة أن الجدة تعني فقط أن الذين سيأخذون بهذا التجديد سيحلمون فكرة ، أو طريقة ، أو ممارسة معينة للمرة الأولى في شكلها الجديد فالتجديد هو عكس القديم، ومع ذلك فإن التجديد نفسه قد يكون ممارسة قديمة ، ومعروفة للآخرين.

[1] جمال ياحي، عمار سويسي، اسباب مقاومة الاصلاح التربوي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 2، 2016 ، ص 91.

- **التجديد والاختراع:** قد ترتبط كلمة التجنيد أحيانا بعلاقه بكلمة الاختراع (Invention) وربما يكون ذلك لما بين الكلمتين من التشابه، ولكنهما ليس من أصل واحد ولو أن اشتقاقهما جاء من الكلمة اللاتينية in–venire وتعني يعثر أو يجد أو يكتشف، واستخدمت كلمة اختراع(Invention) ، قبل أن تظهر كلمة تجديد (innovation) بفترة طويلة، ومع ذلك فإن هنالك علاقة وظيفية ما بين الاختراع والتجديد مع أن التجنيد لا يقتضي الاختراع فالممارسات التربوية الجديدة لا يعني بالضرورة اختراعها.[1]

-**التجديد والتقليد** : يعني التقليد (Imitation) نقل التجديد من مكان إلى آخر، ولا يتضمن بالضرورة إنشائه وتكوينه، ولقد اعتبر فولن (fullan 1982) ذلك معضلة من معضلات تنفيذ التجديد في النظام التربوي، وأشار إلى وجهتي النظر التي تحمل أحدهما مفهوم التقليد وهو منهج الإخلاص، والدقة في تنفيذ التجديد، والذي يفترض أن التجديد مطور من قبل، وما على الأفراد إلا تنفيذه كما هو وكما صمم من قبل واضعه، ومنهج التطوير، والتكييف الناجح والذي يرى التجديد نتيجة التعديلات والتطويرات أثناء الاستخدام .

-**التجديد والتحديث** : قد يعني التحديث Renewal) طرق حديثة، بدلا من الطرق القديمة بينما التجديد يعاصر غيره من الموجودات والأفكار، والعمليات، ويحل محلها إذا اثبت فعاليته في المجتمع، كما أن التحديث قد يتضمن إدخال تجديدات كثيرة وهذا يكون معناه أعم من التجديد.

[1] جمال ياحي، عمار سويسي، المرجع السابق، ص 92.

1. مفهوم الاصلاح التربوي:

لقد لاقت مسألة الإصلاح التربوي اهتمام كبير من طرف صناع القرار السياسي و التربوي على مستوى الساحة الدولية طوال عقود طويلة، وقد كانت هذه الحركة كردة فعل لمواجهة الأزمات والإشكاليات التي واجهتها بعض المجتمعات الإنسانية[1].

و لقد تزايد الاهتمام بهذه المسألة عربيا ودوليا مع اقتراب العد التنازلي لولوج الألفية الثالثة، حيث انطلقت صرخات متتالية، وعقدت ندوات ومؤتمرات متتابعة هنا وهناك تبحث في مسألة تطوير التربية وتحديثها في ضوء معطيات الألفية الثالثة[2]

يعني الاصلاح تصحيح الاخطاء والمفاسد وازالة الاختلال ومعالجة الظواهر السلبية ان كانت هناك أمور تحتاج الى ذلك، أو تأكد لدى القائمين على التربية أن هناك اختلالا وقصورا في الجهد المبذول أو في التنظيم القائم، والتشخيص الموضوعي هو الذي يستطيع الكشف على الاخطاء والاختلالات ومظاهر النقص التي تعوق المدرسة عن تأدية رسائلها وتقلل من فاعلية الجهد التربوي المبذول.[3]

وقد يعني الاصلاح السعي الى تطوير النظام التربوي واعادة بناء المناهج وتحديث الوسائل ووسائل العمل، مما يستجيب للحاجات المتجددة والتغيرات المتلاحقة والتحولات العميقة وعملية الاصلاح وفقا لهذا المنظور لا هدم البناء القائم وانما العمل على تحسينه[4]

---

[1] طهاري محمد، مفهوم الإصلاح بين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ط2، 1992، ص11

[2] عبد الله بن عبد العزيز السنبل ،التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2002 ،ص202 .

[3] عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق واشكالات، تقديم عبد الحميد مهري، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص 62.

[4] عبد القادر فضيل، المرجع السابق، ص 62.

يمكن تعريف الإصلاح التربوي : بأنه أية محاولة فكرية أو علمية لإدخال تحسينات على الوضع الراهن للنظام التعليمي سواء كان ذلك متعلقا بالبنية المدرسية أو التنظيم والإدارة أو البرنامج التعليمي وطرائق التدريس أو الكتب الدراسية وغيرها.

تستنتج من التعاريف المسابقة الذكر أن الإصلاح التربوي يتضمن التغيير والتطوير والتحديث والتجديد كون هذه المفاهيم متداخلة و لا يمكن الفصل بينها لارتباطها وتشابكها مع بعضها فالقائم على الاصلاح يمكن أن يكون مجددا ومخترعا ويسعى الى التغيير والتطوير والتحسين والتجديد.[1]

2. أهمية الاصلاح التربوي

يعتبر الإصلاح من القضايا التي شغلت بال الإنسان بشكل عام، والمفكرين بشكل خاص تحدوهم الرغبة في التطلع دوما نحو الكمال ، فمنذ "أفلاطون" وجمهوريته الفاضلة إلى "الفارابي" ومدينته الفاضلة أيضا إلى"جان جاك روسو" وما حمله كتابه" أميل " الذي ضمنه أفكاره التربوية الجديدة ومهاجمته للمعتقدات والأساليب التربوية السائدة في عصره".[2]

فكلما أحس الإنسان بدبيب الوهن والضعف بدأ يتسرب نحو نظمه المختلفة إلا واستنهض الهمم للبحث في مكامن هذا الضعف، والبحث عن أنجع الوسائل والطرق لمعالجة آثاره وتحسين حاله، والنظام التربوي ليس بمعزل عن هذا التفكير بل قد يكون مركزه الأساس نتيجة لتغلغل النظام التربوي في دواليب الأنظمة المختلفة للمجتمع، وكذا الارتباط العلائقي الوثيق بين هذه الأنظمة بمختلف توجهاتها والنظام التربوي القائم في المجتمع.

إن النظم التربوية في الدول المتطورة تجاوزت إلى حد كبير المشكلات التقليدية للنظم التربوية كمشكلة عدم تكافؤ الفرص، والتسرب المدرسي وعدم الاتزان بين الطلب الاجتماعي والتعليم وموائمة مخرجات التعليم وحاجات المجتمع ، وأصبحت تواجه اليوم أكثر من أي

[1] جمال ياحي، عمار سويسي، المرجع السابق، ص 93

[2] عمر محمد التومي الشيباني، مرجع سابق،ص 165

وقت مضى جملة من التحديات ،الناتجة عن مجتمع ما بعد الثورة الصناعية وتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي ،لعل أبرزها خلق مجتمع المعرفة وتفعيل دور المدرسة في التغير الاجتماعي ومجابهة المعضلات الناتجة عن التسارع في وتيرة التغير الاجتماعي والاقتصادي، لكن في الدول النامية مازالت المسألة التربوية في كثير من جوانبها تعاني نفس المشاكل التقليدية للنظم التربوية، وهذا نتيجة لقصور في تحديد مفهوم التنمية والتطور كما أشار لذلك حامد عمار " أن التعليم قد ارتبط بمفهوم قاصر للتنمية وللتقدم محوره زيادة تطلعات الأفراد، وتوجيههم إلى رغبات متزايدة للإشباع الاستهلاكي الفردي والأسري وما يرتبط به من الطلب على الخدمات المحققة لهذا الإشباع (...)ومن هنا ارتبط ناتج التعليم بالحصول على المركز الاجتماعي المرموق، وهو طريق النفوذ واكتساب رموز السلطة متمثلة في (الدرجات والشهادات والدبلومات)، باعتبار أن مجرد الحصول عليها يضمن الحصول على الدخل والمكانة، والسلطة والتمتع بالطيبات من سلع الاستهلاك وطقوسه " [1]، فالمدرسة لم تعد البوابة الوحيدة لولوج عالم المعرفة فإنتاج المعرفة وتسويقها أصبحت تشارك فيه مؤسسات أخرى، فالإعلام أصبح يحتل موقعا مركزيا بكل وسائله المختلفة وخاصة بعد الثورة في مجال المعلوماتية والرقمنة، فالانترنت بات قاب قوسين أوأدني أن يكون النافذة المشتركة بين أبناء المعمورة، في مد جسور التواصل وتبادل المعارف والمعلومات كما أن سرعة التدفق الهائلة للمعلومات، صار يتطلب إصلاحا شاملا للنظم يدعو إلى مجتمع من غير مدرسة ويتنبأ (Ivan ILLICH) التربوية ، فهذا إيفان أليتش وحذا حذوه ،(Une Société sans école) بزوال الدور المحوري للمدرسة في كتابه العديد من المفكرين في طرح ضرورة وأهمية الإصلاح الشامل للنظم التربوية، حتى لا يصيبها العقم الفكري، ومن هنا تتجلى أهمية الإصلاح التربوي في تزويد الناشئة بكل المستجدات في مجال العلوم والمعارف وتنمية القدرات والمهارات، اللازمة ليس للتكيف مع الحاضر بقدر ما هي

[1] حامد عمار ، في بناء الإنسان العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988 ، الكتاب 14 ،صص 196،197

استشراف للمستقبل ولعل في الموروث الثقافي للفكر التربوي الإسلامي "ربو أولادكم لزمان غير زمانكم" سندا قويا لطرح فكر الإصلاح والتجديد ، فالجمود وحالة التلذذ بالاستسلام لكل ما هو عتيق، دعوة للانغلاق على الذات ومعول هدم في صرح الإبداع والتقدم نحو الآفاق الرحبة للعلم والمعرفة .[1]

ففي العالم العربي كانت مسألة الإصلاح التربوي ضمن الاهتمامات المحورية على المستوى الرسمي وغير الرسمي ، خاصة مع نهاية العقد ما قبل الأخير للقرن الماضي أو المنتديات (ALESCO) ، سواء من طرف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الفكرية والعلمية العربية لتشخيص الظاهرة ،ومحاولة تقديم رؤى لإصلاح التعليم رغبة في أن تتحول هذه الرؤى إلى مشاريع للإصلاح ، فهذا ضياء الدين زاهر يشخص وضعية التعليم في العالم العربي محددا سبعة عوامل لعقم العملية التربوية في العالم العربي معتبرا هذه العوامل خطايا ، لكنه يطرح فكرة الاعتراف أولا بوجود هذه الخطايا كخطوة للحل الجذري " ومع الإيمان الكامل بصعوبة تقديم قائمة كاملة ومجدولة لمفردات أزمة التعليم العربي ، إلا أننا في هذا السياق نتقدم على استحياء ،لاختيار ما نعتقد من منظور مجتمعي أنها أهم سبع خطايا للتعليم العربي، ليس بقصد إعطاء تحليل كامل ومفصل عنها ،بل لمحاولة الاعتراف بإشكاليتها تمهيدا لتطويقها وتحجيمها، ثم تجاوزها من خلال فعل تحرري مستقبلي يمنع النظم التعليمية من القيام بعملية انتحار جماعي". [2]

فالإصلاح التربوي بكل مفرداته أصبح ضرورة ملحة ومطلبا اجتماعيا، نظرا للأهمية التي بات يحتلها في تعديل مسار النظم التربوية نحو الأفضل، تحقيقا للجودة الشاملة في المنتج التعليمي لتلبية حاجات المجتمع ، فالاستثمار في التربية يجعل من الضروري مراعاة كل

[1] علي الحوات ،ملاحظات حول بناء القدرات البشرية "التعليم تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2000 ، جامعة الفاتح والمركز القومي للبحوث والدراسات العلمية، طرابلس (ليبيا) ،ص 13

[2] ضياء الدين زاهر ،كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل ، منتدى الفكر العربي ، عمان (الأردن) ، 1990 ،ص 43

الشروط الواجب توفرها لإنجاح أي عملية تجديد أو إصلاح في النظم التربوية، حتى تكون التربية هي منبع التغير الاجتماعي ولا تكون تابعا له لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع وعدم تخلفه عن قاطرة التطور، الذي يبقى مرهونا بما نستثمره في هذا القطاع الحيوي والذي يمكن أن يسهم في تخلصنا من تجاوز الوقوف عند أسوار التراث العامر والغامر للأمة دون القدرة على بعث هذا التراث في شكل إنتاج جديد، يخدم البشرية ويسجل إسهاماتنا في دفتر التاريخ الإنساني .

3. أهداف إصلاح المنظومة التربوية

إن علمية تحديد الأهداف التربوية للقيام بالعملية التعميمية أساس كل عمل تربوي جاد، فعليها يتوقف إعداد البرامج كاختيار وسائل التنفيذ كأساليب التقييم وبفضلها يمكننا تحقيق جودة التعليم كالاستفادة بمخرجات ناشطة في المجتمع[1].

قال رئيس الجمهورية بتاريخ 09 ماي" 2008 إن الوعي بأهمية القدرات البشرية المؤهلة في قيادة التغيير والتحول الاجتماعي، وبضرورة إدماج المقاربة التربوية ضمن منظور نسقي لعملية التحديث كالتطوير التي شرعنا فيها في إطار برنامج التجدد الوطني،

هو الذي جعلنا نبادر سنة 2000 بتنصيب اللجنة الوطنية للإصلاح، بغية إجراء تقويم شامل ومنسجم للمنظومة التربوية بمختلف أطوارها ومراحلها، واقتراح المعالم المرجعية الكبرى التي تمكن القطاعات ذات العلاقة من الشروع في إصلاحيا بالشكل الذي يستجيب لطموحات المجتمع المطروحة في الحصول على تعليم نوعي كفيل بتمكين الخريجين والمجازين من الامتلاك الجيد للمعارف والمهارات، والتحكم في التكنولوجيا التي صار تطويعها وتوطينها وإنتاجها مقياسا لقدرة المجتمع على التجديد كالابتكار[2].

---

[1] جابر نصر الدين وبن اسماعين رحيمة، جودة التعليم داخل المنظومة التربوية في ظل معوقات تحقيق اهداف الاصلاح ومتطلباته، المتحصل عليه من //cutt.us/Ggsua 06/04/2018:http

[2] جابر وبن اسماعين مرجع سابق، ص 5.

ومن هنا المنطلق نرى ان البلدان المتقدمة اليوم من ضمن سياساتها العمل على الاستثمار في مجال العلم والمعرفة وتسعى جاهدة إلى تنمية قدراتها، فتستثمر في الأدمغة وبذلك نجد الكثير ينتقد ويطالب باستمرار اعادة النظر في المنظومة التربوية لتكون على اتجاه معين قد لا يخدم بالضرورة الأهداف التي تطمح المنظومة التربوية إلى تحقيقها

ففي الجزائر يعد بيان أول نوفمبر من المواثيق الراسخة والأصلية في تاريخها بل هو مرجع لكل ما جاء من بعده من مقررات ودساتير، وان القراءة السريعة للبيان لا تبرز أبدا أي إشارة صريحة عن التربية والتعليم إلا انه يبرز أن ما يجب تحقيقة لا يتأتى إلا بالتربية والتعليم وهذه دعوة للاهتمام بهذا القطاع لذا فان أهداف النظام التربوي الجزائري لا يجب أن تخرج عن سياق الثوابت والمقومات التي تحددها وثيقة أول نوفمبر[1].

- من الأهداف الرئيسية للإصلاح التربوي تعريب التعليم وقطع الصلة بالحقبة الاستعمارية، اذ قامت الجزائر كأول إجراء لتحقيق الأهداف المسطرة بحذف اللغة الفرنسية من قطاع التعليم، فبدا بتعريب كل المواد الدراسية من الابتدائي إلى الثانوي، فالجامعي،، أما عن اللغة الفرنسية فقد وضعت موضع اللغة الأجنبية التي لا بد من تعلمها كوسيلة للخطاب[2].

- ديمقراطية التعليم حيث يجب أن تشمل ديمقراطية التعليم جميع الخدمات الاجتماعية التعليمية، إضافة إلى فتح أبواب التعليم بمختلف مراحله أمام الفئات الشعبية، وبوشم خاص أمام الفئات الكادحة والمحرومة، والعمل على تعميم التعليم على أوسع نطاق[3].

- يرمي هذا الإصلاح بالدرجة الأولى إلى توفير الشروط المادية والبيداغوجية الأكثر ملائمة للتكفل بتعداد مدرسي يتجاوز 8 ملايين تلميذ (25%) من السكان ويعد ما يقارب

[1] حسن بركة، أبعاد الأزمة في الجزائر المنطلقات والانعكاسات والنتائج،(الجزائر، دار الامة، 1997)، ص 188.

[2] عبدالقادر جغلول، تاريخ الجزائر الحديث(الجزائر، دار الحداثة ديوان المطبوعات الجامعية، ط3 1983)، ص 236.

[3] لبرلهيم رماني، مرايا وشظايا مقالات في الفكر والسياسة و الأدب(الجزائر: المؤسسة الوطنية، 2002)، ص 10.

مليون طالب وهو السياق الذي يتم فيه الترخيص القانوني لإسهام المدرسة الخاصة والجامعات الأجنبية في الجزائر 2017/2016.

- إن جزأرة التعليم هدف ينادي بالقول أن مجتمع بلا جذور هو مجتمع بلا آفاق، فالجزأرة تعنى بكل ما يتعلق بالهوية الوطنية الجزائرية، فأرادت الجزائر من خلال هذا الهدف إزالة العناصر الدخيلة الوافدة من المجتمعات والثقافات الخارجية، وبعث الشخصية الجزائرية العربية، فجزأرة التعليم تهدف إلى جزارة النظام التعليمي ومخططاته ومناهجه وجزأرة المستويات والتخصصات والمفتشين والخبراء في قطاع التربية والتعليم، وجزأرة الكتاب المدرسي شكلا ومضمونا بالوسائل التعليمية المتنوعة[1] .

- كما يشمل إصلاح المنظومة التربوية التفتح على العلم والثقافة العالميين واللغات الأجنبية والتعاون الدولي والشامل في الوقت نفسه، وترقية العناصر المؤسسة للهوية الوطنية ضمن منضور يندرج في إطار الحداثة والتنمية من خلال العمل على غرس القيم الروحية والدينية للمجتمع الإسلامي العربي وصقلها في شخصية المتمدرس.

- تمكين المتمدرسين من الحصول على مستوى مقبول جدا على العلم والمعرفة.

- التفتح على ثقافات العالم بتشجيع وتدعيم الترجمة لكل المصطلحات في كل الميادين، حيث يجب التمكن من اللغات التطورية العالمية المستعملة في التنافس العلمي.

- تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل كالحياة واكتساب المعارف العامة العلمية والتكنولوجية.

- تنمية تربية تتجاوب مع حقوق الإنسان وحرياته الأساسية[2].

ومن أهم هذه البدائل التي راهن عليها الكاتب، وفي ساق تحليل تظاهرات الأزمة التي يعيشها الإصلاح التربوي في المجتمع والتي تعد البدائل الخيالية للأهداف لمرجوة نذكر:

[1] رابح تركي، أصول التربية والتعليم(الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1989)، ص 33

[2] المرجع نفسه ص 11.

- الانطلاق من الحاجيات الوطنية، لا مما تفرضه مراكز القرار المهيمنة على المستوى الدولي.
- اعتماد التخطيط التربوي إستراتيجية في ترشيد السياسات المتبعة والمتعدد بوصفها اختيارات اقتصادية واجتماعية.
- تجاوز التصور الظرفي في أي مشروع إصلاحي تربوي.
- تحديد إطار توافقي للإصلاح التربوي بين كل الفاعلين المعنيين الذين ينتمون للمجتمع المدني.
- بلورة مشروع مجتمعي يعكس المسار التنموي والرهانات المستقبلية وطنيا وقوميا.
- ربط الإصلاح التربوي المستهدف بباقي المسارات الإصلاحية الأخرى في المجتمع من اجل التنسيق بينها، والبحث عن مكونات منظمة لحقولها من الناحية الاستراتيجية. تحقيق إصلاح شمولي متكامل للمجتمع بكل قطاعاته ومجالاته المتعددة.
- توظيف استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.
- اعتبار المدرسة وحدة تنظيمية هامة في تحقيق الإصلاح التعليمي في إطار التنسيق بينها وبين الإدارة والمديرية والوزارة.
- دعم الموارد البشرية اللازمة لتطبيق مبدأ الإصلاح المتمركزة على المدرسة.
- تدريب العاملين بكل مدرسة على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في كل العلميات.
- استخدام آليات التعليم عن بعد بين المدارس والإدارات.
- إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات وتوظيفها داخل المدرسة.
- تزويد المدارس بشبكات الانترنيت.
- تنشيط قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع.
- تنشئة المتعلمين على حب العمل والتبصير بقيمة الأخلاقية، ودوره الفاعل في تكوين الشخصية المتزنة، وغرس الطموح لإحراز التفوق والإبداع والمساهمة في ازدهار الوطن وإثراء الحضارة الإنسانية.

- اكتساب المتعلمين المحتويات المعرفية والمهارتية والسلوكية للمواد لتعليمية المقررة في المناهج الدراسية.[1].

4- أهداف الإصلاح على مستوى التعليم الثانوي:

يهدف الإصلاح على هذا المستوى إلى:

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- التكفل ضمن مجموعات من الشعب المتمايزة بإعداد التلاميذ إما لمواصلة الدراسة العليا من خلال منحهم تعليما ذا طابع يتضمن المعارف الأساسية اللازمة وإما الاندماج في الحياة العلمية مباشرة أو بعد تلقي تكوين مهني ملائم[2].

4-1 أهداف برامج الإصلاح المتمركزة على المدرسة:

لتحقيق الجودة في التعليم يكون الإصلاح المؤهل الوحيد الذي يعتمد عليه في إعادة بناء المنظومة التربوية بحيث يهدف الإصلاح المتمركز على المدرسة إلى:

- إحداث نقلة نوعية نحو تحسين الأداء المدرسي مع زيادة عدد المدارس المعدة للإصلاح توافقا مع الارتقاء بجودة المخرجات التعليمية طبقا لمعايير معنية وصولا للإصلاح التربوي.

4-2 أهداف الإصلاح المتمركزة على المتعلم:

من التركيز على الجودة والإصلاح المتمركزة على المدرسة في البداية إلى التركيز على المتعلم واحتياجاته، حيث يهدف الإصلاح هنا إلى:

- تنمية الفرص أمام المتعلم للتعبير على احتياجاته وتعزيز نشاطه وتعامله مع مصادر المعرفة ويتجسد ذلك في جعل المدرسة قادرة ذاتيا ومهنيا على تحمل المسؤولية وجعلها قادرة على التقويم الذاتي وبناء خطط التطوير.

[1] المرجع نفسه ص 8.

[2] المرجع نفسه ،ص9

ففي إطار إصلاح التعليم أصبح على المدرسة تحديد وجهة نظرها وأهدافها والعمل على تحقيقها بالتعاون مع كل فئات المجتمع، باعتبار الإصلاح أصبح من أكثر المتطلبات إلحاحا في عصرنا الحالي نتيجة لما تواجهه المدارس من تحديات وصلت إلى ضرورة أن تعمل كل مدرسة على تمييز الأكاديمي من خلال:

- دعم السلطة المدرسية وتمكينها من امتلاك الآليات التي تمكنها من مواجهة المتغيرات المحلية والعالمية.
- بناء القدرات والمهارات الإدارية والفنية لجميع العاملين فيها من خلال مشاركتهم في تخطيط وتنظيم وتنسيق ومتابعة وتقويم العملية التربوية والتعليمية.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم من خلال التعلم النشط واستخدام مدخل منظومة التقويم الشامل ورفع كفاءة طرق التدريس في المواد الدراسية.
- الاستفادة الفعالة والكاملة من التكنولوجيا في تطوير العملية التربوية والتعليمية.
- جودة التعليم داخل المنظومة التربوية في ظل تحقيق أهداف الاصلاح ومتطلباته[1].

5- مجالات إصلاح السياسة التعليمية:

عند محاولة تحديد المجالات لتي يجب ان تضمن في برامج الإصلاح التربوي نجد تصنيفات ومحاولات متعددة ومتفاوتة في تعيين تلك المجالات وهو ما يمكن بيانه في ما يلي:

5-1 إصلاح يتعلق بديمقراطية التعليم وتعميمه:

لقد ارتفع عدد تلاميذ بصفة مطردة منذ الاستقلال حتى بلغ ما يقرب من ربع عدد السكان سنة 2017، حيث يستقبل التعليم الأساسي أكثر من 6.3 مليون تلميذ وارتفعت بذلك نسبة التعليم من 20% الى ما يقارب 100%.

[1] المرجع نفسه، ص-ص 9-10.

كما ارتفعت نسبة تعليم البنات وبذلت وزارة التربية والتعليم مجهودات عظيمة في شأن انجاز المؤسسات التعليمية والتكوينية في جميع أنحاء القطر، واعدت لهذا الأمر برامج خاصة لفائدة بعض الولايات المحرومة.

وعلاوة على مجانية التعليم وفرت الدولة الكتاب المدرسي لتلاميذ التعليم الابتدائي مقابل مبلغ رمزي، ولتلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بأسعار مقبولة، أضف الى ذلك توفير الإيواء للكثير من التلاميذ وتأسيس الابتدائيات الداخلية لفائدة أبناء الرحل، واستفادة الكثير من الأطفال من المنح والمطاعم المدرسية[1].

5-2.إصلاح يتعلق بجودة التعليم:

إن وجود بعض المعايير الداعية الى الانفتاح على الدول المتقدمة ومواكبة التطور الحاصل في العالم كان المنطق الحقيق لاهتمام وزارة التربية والتعليم لتحسين الجودة التعليمية، إضافة. إلى الجهود المستثمرة في توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع التلاميذ ومن ذلك الاهتمام بجودة التعليم، والتي ركزت على مجالات رئيسية أهمها: المدرسة الفعالة، الإدارة التربوية، المعلم، المنهاج ونواتج العملية التعليمية والمشاركة المجتمعية من التركيز على مبدأ المدخلات الى التوجه للإصلاح المتمركز على المدرسة واعتبارها وحدة التغيير وأساس البناء من خلال مجالاتها الفعالة[2] .

وهناك من ينظر للإصلاح في مجال التربية كما هو الحال في المجالات الأخرى على انه عمليات اجتماعية هادفة وتسعى إلى إحداث تغيير في بيئة نظام اجتماعي معين وفي ضوء ما سبق يمكن وصف الإصلاح التربوي في ضوء النتائج المتوقعة من النظام التربوي

[1] المراحل التي مر عليها التعليم في الجزائر، المتحصل عليه من 13/05/2018 على الساعة 50: 20 , http://mohaedturki-yoo7.com/t55-topic

[2] نصرالدين جابر ورحيمة بن اسماعين، جودة التعليم داخل المنظومة التربوية في ضل معوقات الاصلاح ومتطلباته، مرجع سابق، ص 3.

للتفاعلات الاجتماعية المرتقبة، وتسعى الإصلاحات التربوية في الجزائر إلى تغيير الأبعاد والمجالات التالية في أنظمة التعليم:

- إعداد المتعلمين والمعلمين والمديرون والأبنية التعليمية.
- الغايات والأهداف.
- السياسات التعليمية والأنظمة الإدارية والأجهزة التنفيذية.
- التمويل والموازنة.

أنظمة الانتقال بين المؤسسات التعليمية وما يرتبط بها من طبيعة المراكز، والمستويات والروابط والأعمار.

- المنهج وتنظيم مضمون التعليم.
- طرائق التدريس والعلاقات الاجتماعية.
- معايير انتقاء المتعلمين وتقويمهم ونقلهم من صف الى أخر.
- معايير انتقاء رجال التعليم وتقويمهم وترقيتهم.

كما أن الإصلاح التربوي ينبغي ان يشمل كل الجوانب العلمية التعليمية (اهدافها ومحتواها، وطرائقها، والقائمين عليها)[1].

[1] فاروق جعفر عبدالحكيم، الاتجاهات الحديثة في الإصلاح التربوي، العلوم التربوية، ع3، ج2(جويلية2015)،ص 1-49.

ثانيا: آليات إصلاح التربية في الجزائر

إن الإصلاح التربوي كآلية تهدف إلى تحقيق الأفضل على مستوى مخرجات النظم التربوية كمحصلة ختامية للفعل التربوي بكل تجلياته، مستهدفة جملة من العناصر المكنة للنظام التربوي والتي يسعى الإصلاح التربوي إلى إدخال جملة من التغيرات على آلياتها لتفعيل العملية العلمية والتعلمية ليصل إلى تحقيق التقدم التطور، لتكون التربية هي الفاعل الأساسي لكل تغير مجتمعي حاصل يجب تفعيل العناصر المكونة للنظام التربوي من حين لأخر حتى تستجيب لهذا التغير، لذلك شمل الإصلاح جملة من الآليات.

1. الفلسفة التربوية الموجهة للإصلاح:

تكتسي عملية تحديد الفلسفة الموجهة لعملية الإصلاح التربوي أهمية كبيرة في نجاح العملية، فكلما كانت الفلسفة التربوية واضحة المعالم والأهداف وتستمد مرجعتها من المقومات الأساسية من قيم وثقافة خاصة بالمجتمع، كانت الضامن الأساسي لنجاح عملية الإصلاح، حيث يرى جاك ديلور في تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين المقدم لليونيسكو ان عملية الإصلاح التربوي الناجح هي تلك الإصلاحات التي تنبع من المجتمع ولا تفرض عليه من الخارج، مما يحقق قدرا من الالتزام من جانب الشركاء الفاعلين في عملية الإصلاح، والذين يحددهم " هناك ثلاث جهات فاعلة رئيسية تساهم في نجاح الإصلاحات التربوية، أولا المجتمع المحلي ولاسيما الآباء، ورؤساء المؤسسات التعليمية والمعلمون وثانيا السلطات العامة، وثالثا المجتمع الدولي[1] .

فعندما دعت الضرورة إلى إصلاح المنظومة التربوية بعد الاستقلال كان لابد على المنظرين البحث عن أرضية مذهبية كافية تصلح لأن تكون مرجعا لمنظومة تربوية يجب أن يظل تطورها الدائم شديد الصلة بمقومات هذه الأمة وبما أن الشعب الجزائري وضع عبر العصور قضايا التربية والتعليم في الصعيد الأول من اهتماماته، وأهم ما أبرز هذه العناية ما

[1] إبراهيم هياق، مرجع سابق، ص-ص 80،81.

يتميز به الشعب الجزائري من عمن المشاعر الدينية ولذلك أقام أسس مؤسساته الثقافة ونظمه القضائية وعلاقاته الاجتماعية على أساس تعاليم الإسلام أعطى للعلم صبغة مقدسة حين جعل من طلب العم فريضة على كل مسلم ومسلمة، فالمنظومة التربوية اتخذت من أهدافها ترسيخ المبادئ الإسلامية السمحة في عقول ونفوس الناشئين ليشبوا على الطرق مدركين لعقيدتهم عارفين لمبادئها متمكنين بها[1].

كما شمل إصلاح المنظومة التعليمية غايات كبرى وقرارات تتضمن التركيز على الطابع الوطني لضمان تكوين مواطن مزود بمعال ومرجعيات وطنية أكيدة تعكس قيم الحضارة بصدق ووفاء، ومواطن قادر على فهم العالم الذم يحيط به وباستطاعته التفتح والتفاعل كالتأثر كالتأثير ونشر الطابع الديمغرافي في المجتمع وترقية القيم والمواقف المرتبطة بالإسلام والعروبة والأمازيغية[2].

وهذا ما يفترض أن تظل عليه أساسيات ومقومات المنظومة التربوية الجزائرية حيث كمثل المرجعية الأصلية التي تستمد منها فلسفتها التربوية عبر المراحل المختلفة.

2. تحسين المناهج التربوية:

إن المناهج التربوية هي النبراس الذي يرسم معالم الطريق في النظام التربوي وعلى ضوء التوجيهات المعتمدة في المنهاج، تكون فعالية المخرجات التربوية من عدمها، فالمناهج التربوية في الأمم تحضا بأهمية بالغة، ويجري عليها التحسينات من حين لأخر رغبة في تفعيل دورها حتى تواكب كل جديد، ففي مجال النظريات التربوية الحديثة فان علبة هيكلة المناهج التربوية باتت ضرورة ملحة حتى تستجيب للتغيرات الحاصلة في مجال المعرفة، فالانفجار المعرفي والتدفق الحر للمعلومات جعل من المدرسة التقليدية والمعلم بنمطه المعهود ليس هو المصدر الوحيد للمعرفة بل تعددت المصادر وأصبح من العسير على الفرد

[1] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، التوجهات الأساسية للنظام التربوي في الجزائر ص 48.

[2] عيسى ابو سالم، "الملتقى الوطني لمفتشي التربية والتكوين"، الجزائر، (أيام21-22-23 ماي 2006).

ضبط هذا الاتفاق ما لم يكتسب مهارات معينة تساعده على كيفية التعامل مع هذه المواقف الجديدة، لعل المنهاج يكون في مستوى هذا التطلع ويلبي هذا الطموح[1].

فمنذ الاستقلال عرفت المنظومة التربوية الجزائرية ثلاث مقربات أساسية للمناهج التربوية

ا- المقاربة التقليدية(المقاربة بالمضامين): تقوم هذه المقاربة على أساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي، حيث أن المدرس يشرح الدرس، ينظم المسار وينجز المذكرات ويكون الطالب متلقي، يستمع، يتدرب، يعيد ما حفظه فالمتلقي هذا يقوم بعمليتين الأولى اكتساب المعرفة الجاهزة كما ونوعا والمرحلة الثانية استحضار هذه المعرفة حال المساءلة.

ب- المقاربة بالأهداف(بيداغوجية الأهداف): وفيها يصبح المعلم مصدرا للتعليم من بين المصادر الأخرى، يقوم بتشخيص الوضعيات والحاجات وتخطيط التعليم بمعية المتعلمين والتأكد من تحقق النتائج المرجوة، كما تتغير وظيفة المتلقي من مستهلك إلى مساهم فعال ونشيط.

ج-المقاربة بالكفاءات: وهي إستراتيجية تكثر تطورا لأنها تعلم المتعلم كيف يتلقى العلم وتوجيهه نحو تنمية القدرات العقلية السامية: التحليل، التركيب، حل المشكلات، أي انها إستراتيجية تسعى إلى اكتساب الكفاءات وليس تراكم المعارف وفي هذه المقاربة يتم استخدام مصطلح الكفاءة بدلا من الهدف الخاص ومصطلح القدرة بدلا من الهدف العام.

المقاربة بالكفاءات تقترح تعلما اندماجيا غير مجزأ مع إعطاء معنى للمعارف الدراسية واكتساب كفاءات مستديمة تضمن للمتعلم التعامل مع الوضعيات المختلفة، فهي إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2004/2003 إذ أن تطبيق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات يستلزم التخلي عن مفهوم البرنامج والانتقال إلى مفهوم المناهج، إذ أن الأول عبارة عن مجموعة المعلومات المعارف التي يجب تلقينها خلال مدة معينة، في حين ان الثاني

[1] إبراهيم هياق، مرجع سابق، ص 82.

يشمل ل العمليات التكوينية التي يساهم فيها المتعلم تحت إشراف ومسؤولية المدرسة خلال مدة التعليم أي كل المؤشرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة[1].

وتهدف مقاربة التعلم بالكفاءات إلى مساعدة المتعلم على:

- النظر إلى الحياة من منظور علمي.
- التخفيف من محتويات المواد الدراسية
- تفعيل المحتويات في المدرسة والحياة.
- السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مجالات الحياة، وحث المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق حسن التوجيه[2].

ولقد عملت وزارة التربية الوطنية على تعزيز التدريس بالكفاءات من خلال المنشور 946/07 المؤرخ في 2007/10/22 والذي يتعلق بتكوين قوات وطنية من المكونين في مجال المقاربة بالكفاءات[3].

.3 تفعيل دور الإدارة المدرسية في الجزائر

إن عملية إصلاح في أي موقع كان وفي أي زمان وتحت أية ظروف يتطلب قيادة موجهة ومحكمة تسهر على تنفيذ خطوات الإصلاح وتعمل على تتبع مراحله المختلفة إدارة وتقييما وتدخلا ايجابيا كلما دعت الضرورة لذلك، والإدارة المدرسية معنية بشكل أساسي في كل إصلاح يمس المنظومة التربوية، فعملية الإصلاح التربوي عملية شاملة لا تستثني أي مفردة من مفردات المجال المدرسي، لان أي إصلاح يتبنى إدخال تحسينات من جانب واحد فقط

[1] نصيرة سالم وتالي جمال، "الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم الإصلاح؟"، المتحصل عليه من: http://dspace.univ-biskra.dz:8080/xmlui/handle/123456789/8915 ،2018/05/05 .18:22.

[2] وزارة التربية الوطنية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،(الجزائر:2009)،ص 186.

[3] وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 511، (نوفمبر 2007)، ص 7.

من جوانب المجال المدرسي، لن يكتب له النجاح، فبات من الضروري تزويد الإدارة المدرسية بأسباب واليات النجاح في الإشراف على عملية الإصلاح التربوي[1].

إن وعي المجتمع الجزائري والأسرة التربوية بضرورة معالجة النقائص الناتجة عن جنود طرق التسيير الكلاسيكية المطبقة في المؤسسات التربوية أداء ومردودا وضرورة التغيير والتطوير بمواكبة تطورات العصر وتغيير سلوكات وأساليب العمل لدى مختلف أطراف الجماعة التربوية (أعضاء الجماعة المدرسية، وأولياء التلاميذ، السلطات المحلية مثل: البلدية، الدائرة، الولاية والمصالح التابعة لها كالقطاع الصحي، الحماية المدنية والأمن) كان من الضروري تكييف النصوص التشريعية لمواكبة المستجدات لذا شرعت وزارة التربية الوطنية في إصدار النصوص المنظمة لمشروع المؤسسة واعتماده في نظام تسيير المؤسسات التعليمة بجميع مراحلها لتحسين أدائها ورفع مردودها من خلال المنشور رقم 06/153 الداعي إلى تفعيل العمل بمشروع المؤسسة ابتداء من الموسم الدراسي 2007/2006[2].

ومن دواعي تحديث الإدارة في التنظيم الإداري والتربوي في قطاع التربية الوطنية تم اتخاذ القرار المؤرخ في 2010/12/28 يتضمن إنشاء لجنة وطنية ولجان ولائية لرقمنة التسيير الإداري والتربوي في قطاع التربية الوطنية[3].

ومن هذا فان للإدارة المدرسة مجموعة من الأهداف، والهدف يعتبر العنصر الأساسي في العملية التربوية، وجميع الجهود التي تبذل تكون من اجل خدمة ذلك للحصول على مردود مرتفع، ووفق هذه الرؤية نجد أن القائمين على المنظومة التربوية الجزائرية والأطراف

[1] محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية، نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري، (الجزائر: دار العلوم للنشر والتوزيع، 2006)،ص 19.

[2] المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وثيقة تتعلق بالنظام التربوي والمناهج التعليمية–سنة 2004.

[3] وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، (نوفمبر 2011)، ص 10.

المشاركين فيها يسعون من خلال الإصلاحات التربوية المتتالية إلى تحسين العملية التربوية والهدف من ذلك تحقيق نسب نجاح مرتفعة في كل مراحل السار التعليمي[1].

4. تفعيل دور المجالس التعليمية والتربوية:

تلعب المجالس التعليمية داخل المؤسسات التربوية دورا بالغ الأهمية في تكوين الأساتذة وإكسابهم مهارات القيام بالعملية التعليمية، فكل إصلاح يجب أن يولي هذه المجالس أهمية نظرا لدورها الفعال في العناية التربوية فمجلس القسم والتنسيق يساعد الأساتذة في شقه العمودي أو الأفقي في توضيح المجال البيداغوجي للأستاذ مع تلاميذه سواء في القسم الواحد أو المستوى الواحد، كما أن الندوات الداخلية المنعقدة من طرف الأستاذ المادة الواحدة او من طرف المفتشين دور في تزويد الأستاذ برؤى واضحة تقلص من الهوة التي قد تنجم بين النظري والتطبيقي[2].

فالقرار رقم 172 المؤرخ في 1991/03/02 يتضمن إنشاء مجالس التعليم وينظم عملها في المدارس، تنص مواده على تسهيل التشاور بين أساتذة المادة الواحدة والعمل على تناسق المناهج التربوية واختيار الوسائل المادية والضرورية من اجل التنسيق الجيد للتعليم[3]، كما ان مجلس التسيير يعتبر حلقة ربط بين الطاقم الإداري للمؤسسة والأساتذة يمكنه ان يساهم بشكل فعال في نجاح العمل التربوي، فكل هذه المجالس لا بد من تفعيلها لتساهم بدورها في بعث الحياة التربوية ونشاطاتها داخل المؤسسة[4].

---

[1] ليندة العابد، التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، مذكرة ماجيستير غبر منشورة،(جامعة بسكرة: قسم علم الاجتماع، 2016،2015)،ص 81.

[2] محمد جواد رضا، الإصلاح التربوي خارطة الطريق، (بيروت: دراسات الوحدة العربية، 2006)، ص 51.

[3] خليفة، مجالس التعليم: تنظيمها وعملها، محفظة الأستاذ خليفة 2014/09/02. 01 ماي 2018،12:00 http://sites.googl.com

[4] محمد جواد رضا، مرجع سابق، ص 82.

5.الوظيفة الاجتماعية للمدرسة:

إن المدرسة بما تحتويه من مفردات تشمل المعلمين والطاقم الإداري تعتبر صورة نموذجية مصغرة للمجتمع الكامل، ويمكن للمدرسة إن تتفاعل مع المجتمع تأثيرا وتأثرا، ومنه فهي تستطيع عكس الجوانب السوسيوثقافية، التربوية للمجتمع، حيث عني الإصلاح التربوي بهذه العلاقة وأولاها اهتماما بالغا لما تمثله المدرسة من علاقة وطيدة بالمجتمع الذي تنتمي إليه، فكانت القوانين الموجهة للتربية تركز على الوظيفة، وتسعى لوضع الأسس والقواعد الضرورية لتمكين المدرسة من القيام بواجباتها التربوية والاجتماعية بالأعياد الوطنية (أول نوفمبر) وعيد العلم أو الأعياد الدينية (عيد الفطر..).

بالإضافة تأسيس جمعيات أولياء التلاميذ وتفعيل العلاقة داخل الوسط التربوي وتنظيمها قانونا، واعتبار المدرسة شريكا فاعلا وفعالا في التنظيم التربوي، من خلال ما اسند لهذه الجمعيات من ادوار هامة[1] .

إذ يجب على المدرسة أن تقوم بنشاط اجتماعي وثقافي في المجتمع مهما كانت طبيعته ويجب أن تكون المدرسة موجهة ومرشدة أي أداة من أدوات التقدم الاجتماعي، ولذلك يجب عليها أن تكون على اتصال وثيق بأسرة الطفل من ناحية، والمجتمع المحلي من ناحية أخرى كي تصلح ما فيها من عيوب وأخطاء، وبذلك تصبح مركز انطلاق وإشعاع في المجتمع.

6. تكوين المكونين:

يعتبر جل المفكرين التربويين أن المعلم له دور استراتيجي في العملية التربوية، ويتغير هذا الدور وفقا لمتطلبات كل أوان، فعلى الرغم من أن الانفجار الجغرافي التدفق الحر للمعلومات صار ميزة هذا القرن، إلا أن مكانة المعلم كموجه ومرشد لمنبع المعرفة وكيفية استخدامها لا زالت تكتسي أهمية بالغة، حيث يعتبر المفكر محمد جراد: " المعلمون اليوم اكبر قوة منتجة

[1] هياق، مرجع سابق، ص 87.

في العالم، لأنهم يطبقون في عملية المعرفة المنظمة يشكلون عقول الأجيال الجديدة بما يخدم مجتمع المعرفة واقتصادها"[1].

ومن هذا وجب إعطاء المتربي أهمية بالغة باعتباره الأكثر أهمية في العملية التربوية فيجب توفير كل أسباب النجاح والمساعدة لعملية التكوين أو ما يسمى بالتكوين المستمر: يجب أن يستفيد المعلمون والأساتذة من عملية تكوينية خلال الخدمة تتميز بالجدية والفعالية والاستمرار ويتم هذا من خلال ما يلي[2]:

– تكوين الأساتذة خريجي المدارس العليا وذلك في سنوات التدرج حتى حصولهم على شهادة.

– تكوين خاص بالأساتذة حاملي شهادة ليساس أو الماستر وذلك بعد نجاحهم في مسابقة التوظيف الخاصة بقطاع التربية والتعليم في درجة أستاذ.

– تكوين المتربصين قبل القيام بعملية التثبيت على الوظيفة نفسها.

– التكوين أثناء الخدمة من طرف مفتشي التربية الوطنية، أو متابعة الأستاذ من قبل الأساتذة المكونين من ذوي الخبرة والكفاءة.

– إقامة أنصاف أيام، وأيام دراسية، لتحسين المستجدات من الوصاية[3] .

6. تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية:

إن إدخال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التعليمي ضرورة واقعية والية عصرية لتطوير وتنظيم وإصلاح المنظومة التعليمية في الجزائر حيث يستخدم نظم التعليم التكنولوجي لزيادة كفاءة التخطيط ومحاكاة التغيرات المحتملة وتنظيم الجداول، وحفظ السجلات، والتأكد من المحاسبة ودعم العمليات الإدارية والتنظيمية الأخرى[4].

[1] المرجع نفسه، ص 85.

[2] المكان نفسه.

[3] نصيرة خزاني، (مفتش التربية الوطنية) مقابلة يوم: 2018/05/02، 18:39.

[4] إبراهيم هياق، مرجع سابق، ص 90.

ولقد عملت الجهات المعنية التابعة لوزارة التربية الوطنية على تزويد كامل المؤسسات التعليمية الوطنية على الأقل حتى 2017 وفي بداية 2017-2018 بدا العمل الجدي لمضاعفة المخابر الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال المزودة بخدمة الانترنت[1].

[1] عبد الرؤوف زكور فرحات/، (مدير مركز: التوجه المدرسي لولاية الوادي)، مقابلة يوم: 25أفريل 2018، 10:05

ثالثا: الاتجاهات الحديثة للإصلاح التربوي

1. الاتجاه نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم:

إن التطور التكنولوجي هو خلاصة ومحصلة البحث العلمي الجاد يهدف للاستفادة من هذه البحوث في تسهيل حياة الأفراد وتحقيق مجتمع الرفاهية ولا يمكن الوصول إلى هذا المستوى ما لم تكن التكنولوجيا مرافقة لراس المال البشري في تلبية لمطلبات التغيير نحو الأفضل.

ونظرا لان الجزائر قد بدأت في الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، فان نتائج هذه المجهودات لن تظهر لسنوات عديدة، وتحديد التقدم الذي يحقق خلال سير العمل، ويمكن التأكد منه باستخدام المؤشرات أو المعايير التي يتم بواسطتها التحقق من النتائج. حيث إن عملية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم تواجه تحديات كبيرة ومع انتشار استخدامها في المؤسسات التعليمية أصبح من الضروري وضع مؤشرات أداة لمراقبة استخدام ونتائج هذه التكنولوجيا.

- كما لا يمكن للتعليم أن يعتبر استخدام التكنولوجيا غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة حضارية وعصرية للتعليم يجب العمل بها[1].
- وبدا العمل بمشروع إدماج التكنولوجيا بالتعليم عبر مراحل كما ياي:

- **مرحلة البداية:** وهي المرحلة التي أدركت فيها الجزائر مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم وإعداد المبادئ التوجيهية للتنفيذ وكانت هذه ما بين 2002-2005.
- **مرحلة التطبيق:** واهم المؤشرات التي يمكن استفادة في هذه المرحلة هي المؤشرات لخاصة بقياس النفاذ وإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومعدل المكونين والتلاميذ إلى الحاسب الآلي واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من قبل المكونين والتلاميذ وكيفية استخدامها في المؤسسات التعليمية، وهي المرحلة التي تمر بها الجزائر من 2005 إلى اليوم..

[1] المنشور رقم 862 المؤرخ في 2005/05/03 والمتضمن التدابير التربوية والبيداغوجية لتنصيب سنة أولى ثانوي.

ونظرا لأهمية هذا المشروع خصصت الجزائر 58 ألف دينار لكل مؤسسة سنويا، منها 30 ألف لصيانة الأجهزة، وعلى الرغم من التجهيزات التكنولوجيا من طرف وزارة التربية والتعليم إلا أن مديريات التربية تخصص بعض من الميزانية لشراء بعض التجهيزات، إضافة إلى تكوين المكونين وجميع رؤساء المصالح، وتم تخصيص 85000.00 دينار جزائري للاشتراك في الانترنت و30000 دج لصيانة الأجهزة ولم تصل جميع الولايات إلى مرحلة رقمنة الدروس وإتاحتها على الخط[1].

2. الاتجاه نحو الجودة الشاملة لمخرجات التعليم:

لقد قفز مفهوم الجودة الشاملة كمفهوم اقتصادي إلى التربية والتعليم في ثمانينيات القرن الماضي، فأصبح تطبيق الجودة في المجال التعليمي من الاتجاهات البارزة في القرن 21، تسعى الجزائر لتطبيق هذا الاتجاه في كل إصلاح تربوي منشود رغبة في تحسين المخرجات التربوية تحقيق لنجاح النظام التربوي وفي تصريح للسيدة نورية بن غبريط 2018 وزيرة التربية الوطنية في 2016/04/20، أكدت فيه أن جودة التعليم في الجزائر تمر عبر أساتذة مكونين محفزين ومتوقف بدرجة كبيرة على تأهيل الأساتذة وكفاءتهم البيداغوجية والمهنية وخصالهم الإنسانية لذلك فان الأساتذة بحاجة إلى دورات تكوينية نوعية ومرافقة في مستوى المهام التي يؤدونها مشيرة إلى المرافقة، تقع أساسا على عاتق المفتشين، كما دعت الوزيرة في إطار رسالتها حول موضوع جودة التعليم في الجزائر إلى تشجيع التلميذ الذي هو صلب انشغالات قطاع التربية والتعليم في الجزائر، مؤكدة على إطلاق العنان لعبقرية وتفجير طاقاته الإبداعية، من خلال قولها:" للأستاذ أقول: لا تنسوا أن المتعلم هو سبب وجود المهنة التي تمارسونها لذلك خذوا الوقت اللازم لجعله على راس انشغالاتكم المهنية، خذوا الوقت اللازم للإصغاء إليه، للمتعلمين أطفال اليوم، مواطنو الغد كونوا قدوة حسنة كونوا مثاليين"[2]

---

[1] المرجع نفسه،.

[2] جودة التعليم متوقف على تكوين الأساتذة وكفاءتهم، المتحصل عليه من www.radioalgerie/dz/news 18/04/21 على الساعة 14:02 18/04/21

3. الاتجاه نحو التنمية الشاملة:

تعتبر الموارد البشرية راس المال الحقيقي لأي امة من الأمم وهي المخزون الاستراتيجي الذي من خلاله تأمل في النهوض والتقدم، وتعتبر النظم التربوية المعنى الأول بالاعتناء بهاذ الاتجاه، كما أن التعليم يخدم غرضا اجتماعيا هاما، فللتعليم دور هام في خلق الإنسان الدافع المنتج والمواطن الصالح، فكلما زاد عدد المتعلمين ارتفع مستوى التفكير العلمي والمنطقي لدى أفراد المجتمع مما يساهم في عملية التغيير الاجتماعي، التي تتشكل الشرط الضروري للتحضر والتنمية في المجتمع.

فالتعليم من وجهة النظر الاقتصادي يعد سلعة استثمارية واستهلاكية خاصة وعامة في الوقت نفسه، فهو سلعة استهلاكية خاصة لمنافعه المباشرة حيث يشبع حاجة لدى الفرد في المعرفة، وسلعة استثمارية خاصة لأنه يعود على الفرد بزيادة في الدخل عن طريق تحقيق قدرة الفرد الإنتاجية، وهو سلعة عامة نظرا لماله من أثار خارجية مفيدة للمجتمع لذا لا يترك عادة لاقتصاد السوق[1]

[1] صباح غربي، الاستثمار في التعليم ونظرياته، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، 2008،(جوان 2008)، ص31.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة.

مما يؤدي إلى كثرة شكاوي المدرسين والإدارة المدرسية والأولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ .

1-تعريف التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء حصولاً وحصل لي كذا ووجب وحصله تحصيلاً.

قال إبن فارس : أصل التحصيل استخراج الذهب من جحر المعدن.

وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر وبتخفيف اللام وتثقيلها حصل الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه حصل حصولاً والتحصيل: تميز ما يحصل والاسم الحصيلة إذن فالتحصيل في اللغة يعني ما ثبت وبقي الحصول عليه[1].

اصطلاحا: تعريف قاسم علي الصراف للتحصيل:

على أنه المستوى الأكاديمي الذي يحرزه التلميذ في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه، ركز هذا التعريف على معرفة مستوى التلميذ من خلال الاختبارات التي تطبق عليه[2].

تعريف نواف أحمد: " هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة[3].

هذا التعريف ينظر إلى التحصيل على أنه كنتيجة لتلقي خبرات معينة.

تعريف عبد الخالق إبراهيم: "هو انجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة ما".

إن هذا التعريف يشير إلى أن التحصيل الدراسي هو مقدار فهم التلميذ للمعلومات المدرسية ومدى ما وصل إليه في تعلم مادة أو عدة مواد دراسية، وما جعله منها قادرة على الإنجاز بكفاءة ومهارة.

تعريف أحمد إبراهيم أحمد: " هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد، المقررة فهي مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة أخر العام، أو نهاية الفصل الدراسي".

تعريف ماسية النيال: " هو مجموعة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ أخر السنة.

---

[1] أحمد محمد على القومي المقري، معجم المصباح المنير، ط 1، المكتبة العصرية، بيروت، 1996، ص 75.

[2] – د– قاسم على الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الإمارات، د.ط، 2002، ص. 210.

[3] محي الدين محمد اليعقوب، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الفكر العربي، بيروت، 1999، ص 886.

" **تعريف أديب محمد الخالدي:** " نشاط عقلي معرفي للتلميذ، يستدل عليه في مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه المتطلبات الدراسة[1].

إن هذا التعريف يؤكد على أن التحصيل الدراسي هو نشاط عقلي لممارسة التلميذ بغية تحقيقه مستوى معينا من الدرجات الدالة على ذلك النشاط، ولا يعتبر التحصيل قدرة عقلية بحد ذاتها[2].

ومن هذه التعاريف يظهر أن التحصيل مرتبط بجانبين في حدوثه وهما:

1-أن التحصيل يحدث نفسيا(ذاتيا)كنتيجة للتعلم:

و يتلخص في أن التحصيل مرتبط ارتباطا وثيقا بالتعلم أي أنه يحدث نفسيا من المتعلم، و حدوث أحدهما هو نتيجة للآخر، فلا نتوقع تحصيلا بدون تعلم ، ولا تعلما دون تحصيل أو انجازا في الواقع[3].

فالتحصيل" هو نتيجة مباشرة للتعلم"، والتعلم هو" عملية نفسية"، والتعلم" مرهون بقدرة إنسانية هامة في الشخصية الفردية هي الذكاء، والذكاء بنوعيه العام والخاص، وقدراته على التعلم مرهونة بدورها بظاهرة وعملية نفس فسيولوجية ثالثة هي الإدراك.

أما الإدراك فهو مشروط بوجه عام بوعاء رخوي فسيولوجي...هو الدماغ" باعتباره" لا يُستهلك بكثرة الاستخدام كبقية الأشياء المادية في الحياة اليومية، بل يزداد قدرة وعطاء بازدياد الخبرة و التعلم، و هذا ينطبق مع القول الآتي" كل وعاء بما فيه ينضخ؛

إلا وعاء العلم فإنه يتسع بما فيه ."فالتعلم المنتِج للتحصيل هو مفهوم نفسي ذو صلة بإدراكات متعددة بصرية وسمعية وشمية وذوقية وإحساسية لمسية[4].

---

[1] احمد نواف، مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 52.

[2] محمد زياد حمدان، "التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول"، دار التربية الحديثة، دمشق، عمان،(د .ط)، 1996، ص08.

[3] احمد نواف، المرجع السابق، ص 53.

[4] ناصر ميزاب، "المكانة الاجتماعية للتلميذ في جماعة القسم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"،(دراسة ماجستير غير منشورة)، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1988، ص 70.

2- أن التحصيل يحدث بيئيا كنتيجة مدرسية:

ويتلخص في أن التحصيل الناتج عن البيئة" هو مجموع المعارف ولمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعليم.

وهذا التعليم لا يتأتى إلا بوجود المدرسة كبيئة وكعامل مهم في حدوث التحصيل الدراسي فالتحصيل في البحث العلمي عامل تابع لعوامل أخرى بعضها مستقلة وأساسية وتحصر في "المتعلم والمعلم والمنهج أو الكتاب المنهجي"، وبعضها الآخر عوامل لا تقل أهمية هي الأخرى[1] .

المتأمل في التعريفات السابقة الذكر نرى أنها لم تتفق على متغيرات معينة محددة، ولجأ آخرون إلى اختبارات وتقديرات المدرسين، ولجأ فريق آخر إلى كليهما، ولذا كان من الصعوبة الاتفاق على تعريف واحد شامل يمكن اعتماده من كل المهتمين من التربويين والنفسانيين.

كما أن التحصيل الدراسي هو: اكتساب مهارات حياتية وأخالق شريفة تنمي شخصية الفرد وترتقي بعقله وتعتني بجسده وتهذب وجدانه ليتجه نحو تكوين ذاته أوال وتكوين أسرة ثانيا ومجتمع متحضر ثالثا وبما يمد الجموع الإنسانية ويخدم قضاياها العادلة.

كما يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولا في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل، والتي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية[2].

[1] حسين عبدالحميد أحمد رشوان ، (التربية والمجتمع) ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندريّة، 2005، ص33

[2] محي الدين محمد اليعقوب، الفيروز أبادي، المرجع السابق، ص 887.

يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو مجموعة من المهارات والخبرات المكتسبة من عملية التعلم والتدريب عن طريق مختلف القدرات العقلية ومختلف العوامل البيئية والتي تمثل الأداء والوسائل التي تقيس بها درجة اكتساب تلك المهارات والخبرات[1].

2- أهداف التحصيل الدراسي:

التوجيه التربوي عملية فنية تجعل البرنامج الدراسي أكثر فعالية، في مقابلة حاجات التلاميذ كأفراد، ويهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لم تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسيماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربية وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

1. الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخصي ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ والعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية الأخرى[2].

2. الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم ومحاولة الارتقاء بمستواهم التعليمي[3].

3. العمل على كشف قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا[4].

4. تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه عن النتائج المحصل عليها سابقا.

---

[1] د/ شفيق محمد ، العلوم السلوكية ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2002، ص18.

[2] عبّاد حسين محمد ، 2001م ، (التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما) ، ط1 ، مركز تطوير الملاكات ، هيئة التعلم التقني ، ص54.

[3] محمد عطية الإبراشي: روح التربية والتعليم دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 120.

[4] محمد محمد حسين، (التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي) ، ط2، مكتبة دار العلم، بيروت، ص19

5. قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

6. تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

7. تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ

8.تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقى خبرات تعليمية ما.

9. تحسين وتطوير العملية التعليمية.

ومنه فإن التحصيل الدراسي يسعى إلى تحقيق غاية كبرى وهي تحديد صور الأداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ، والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني[1].

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة.

أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر ايجابيا في العلاقة بين التلميذ والمعلم أو المدرس[2].

وسنحاول التركيز على مدة الدراسة الثانوية كونها مدة دراسية متوسطة بين سنوات الدراسة وتقع ضمن المدة العمرية المتمثلة بالمراهقة وهي مرحلة نمو التلميذ وما يصاحبها من سلوكيات قد يغفلها البعض من المدرسين مما يتطلب وجود الأخصائي أو الباحث الاجتماعي .

[1] محمد عطية الإبراشي المرجع السابق، ص 121.

[2] عادل محمد محمود العدل، التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات، دراسات نفسية، المجلد السادس، ع1، مصر، 1996 ، ص82

3-مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسية على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة اسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي لتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز، ومن بين هذه المبادئ ما يلي[1]:

أ. **الجزاء:** أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية اهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته في استشارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطه، وهو يتخذ شكلين هما:

إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في ميدان التربوي والنفسي وأهمية الجزاء وخاصة الثواب منه دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليه، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ، يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة للنفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الاستاذ وتشجيعه وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيد ويزاد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المرغوب[2].

ب. **الدافعية:** الدافعية عموما حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.

أما الدافعية للتعلم فتختلف باختلاف وجهات النظر فمن وجهة النظر المعرفة، فهي "حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة، فالدافعية عموما تشير إلى المبادأة والمثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح وتحمل المسؤولية والوصول إلى حالة التوازن وهذه كلها تعتبر محفزات للتحصيل الجيد، فمبدأ الدافعية هذا في يد المربي القدير يكون القوة الهائلة

[1] مولاي بود خيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2004، ص 396.

[2] مايسة أحمد النبال: التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2007، ص111.

في دفع التلميذ أو التلميذ للنشاط وفي توجيه ذلك النشاط وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف المنشود، ولهذا على القائمين على العملية التعليمية توظيف وتدريبهم على صياغة أهدافهم بأنفسهم، وذلك كله من أجل الوصول بهم إلى التحصيل الإيجابي البناء الهادف الذي يمكنهم من تحقيق أهدافهم وذواتهم وتوازنهم وسعادتهم.

ج. **الحداثة:** الحداثة هي في الأصل، وقبل أن تكون أي شيء، عملية بناء متكامل، متناسق، لصرف الاجتهاد العقلي الصرف، انطلاقا من موقف فكري لا تردد فيه، ولهذا فالمطلوب من المربي وتطبيقا لهذا المبدأ إخضاع تلاميذه واستمرار للمسائل والأنشطة والخبرات الجديدة والمهارات التقنية العالية، حتى يجد الواحد منهم نفسه مضطرا لبذل المزيد من الجهد الفكري والمحاولات الجادة والواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد، بشرط الأخذ بعين الاعتبار جملة من الخصائص[1]:

- الانفتاح على الخبرات والمهارات الجديدة.
- الحركية والنشاط في اكتساب الحقائق والمعلومات.
- التهيؤ الفكري والتوجه نحو الحاضر والمستقبل.
- التهيؤ العقلي للتخطيط في مجال الحياة الفردية أو المجتمعية [2].
- الإحساس بالمشكلات القائمة.
- الطموح إلى تحقيق مستويات عالية من التعليم والتكوين.

- د. **الواقعية:** لكي يعلم أن العملية التعليمية تعتبر من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية، لذلك يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة، وأن تكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم، ولذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم، والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية المادية والتربوية،

[1] نزار مهدي الطائي: محاضرات في التقويم التربوي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، د. ط، 1911، ص49.

[2] محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 4،1957، ص9 .

المساعدة على توفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة وغيرها تعتبر بمثابة أدلة ومنبهات ومثيرات لإظهار وتحقيق التحصيل الدراسي المرغوبة .[1]

هـ. الفعالية: تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم والجاد من قبل هيئة التدريس سواء في استراتيجيات وأساليب التدريس أو في إعداد الخبرات التعليمية وتقديمها أو في أساليب التقويم وغيرها، لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدارس أن يكون فاعلا ونشطا ومخططا ومنظما ومسهلا ومثيرا لدافعية التعلم عند تلاميذه، وذلك من خلال اهتمامه وتركيزه على ضرورة الأخذ في الاعتبار ما يلي[2]:

- الكشف عن استعدادات تلاميذه لتعلم واكتساب كل خبرة يريد تقديمها لهم.
- تحديد الأهداف التعليمية وخاصة الإجرائية منها المواد تحقيقها مع تلاميذه[3].
- اعتماد أنواع التعزيزات المناسبة التي تؤدي إلى تفعيل وتقوية التعلم وتقديمها في وقتها المناسب.
- اعتماد أساليب واستراتيجيات التدريس الفعالة.
- توظيف استراتيجية التغذية الراجعة.
- استخدام الوسائل التعليمية والتعلمية التي تجعل الجودة داخل حجرة الدراسة أكثر حيوية
- وفاعلية[4].
- إتاحة الفرص الكافية لكل التلاميذ المشاركة وتبادل الرأي وقبل النقد وغير ذلك مما يؤدي إلى تجنب الفشل وتحقيق النجاح.

[1] محمد رفعت رمضان وآخرون، المرجع السابق، ص10.

[2] صالح محمد أبو جادوا، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط9، الأردن، 1998 ص399.

[3] حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2005، عمان، ص217.

[4] حنان عبد الحميد العناني، المرجع السابق، ص218.

و. الاهتمام: إن الرغبة والميل يولدان في نفس كل تلميذ ولا شك الاهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة والمدرسة معا، ويخلقان فيه النشاط والفاعلية ولهذا فالمطلوب من المدرس بالخصوص في هذا المبدأ العمل على:

- تهيئة جو الحجرة الدراسية، الذي يجد فيه التلميذ راحته ويشبع حاجاته ويحقق رغباته. الاهتمام بالفروق الفردية بين التلاميذ[1].
- تشجيع تلاميذ على الاعتماد المجهود الذاتي باعتباره هو الآخر مبدأ هام من مبادئ التعلم بالعمل.
- اعتماد الترغيب مع تلاميذ لأنه يقوي حوافزهم ويجعل الواحد منهم أشد إصرارا على إنجاز وتحقيق هدفه.

ومنه فإن الاهتمام هذا ضروري ويجب الأخذ به لأنه لكما زاد اهتمام التلاميذ بنشاط دراسي أو خبرة زاد تحصيله الدراسي.

ز- التدريب: من المؤكد أن تعلم واكتساب التلميذ للسلوكيات المختلفة بتأسيس في كثير من الأحيان على كثرة التدريب العملي على الأساليب والمهارات وأوجه النشاط المتنوعة، شريطة أن يربط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ومصادر اهتماماتهم ونواحي شاطهم، وأن يتنوع بين الشفوي والكتابي، لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبين المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن من خلق روح المنافسة وتطويره وتنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي والعلمي التلميذ وتحسين تحصيله الدراسي[2].

ومن هنا نجد أن المبادئ السابقة الذكر سواء كانت مجتمعة أو متفرقة تؤدي دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي الجيد سواء كان من حيث كسب الحقائق والمعلومات أو حل المشكلات مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتجنب الخوف من الفشل.

---

[1] وليد رفيق العياصرة، التفكير واللغة، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، عمان،2011، ص ص 239-240.

[2] نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع ولطباعة، ط1، 2003، ص52

4-النظريات المفسرة التحصيل الدراسي:

هناك العديد من النظريات المفسرة للتفوق الدراسي والتحصيل الدراسي بصفة عامة ومنها:

4-1 النظرية الفسيولوجية:

لكل إنسان كليتين، وفوق كل واحدة غدة تسمى بالكظرية وتعد من الغدد الصماء وتتكون من قشرة ومخ، وهما يختلفان وظيفيا وبنائيا وتقوم القشرة بإفراز عدد من الهرمونات مثل: الكروتيزول والكوتيزيون والألدوستيرون والهرمونات شبيهات الجنسية مثل: الأندروجين والأستروجين والبروجيتون، أما النخاع فيفرز هرمون الأدرينالين الذي له دور فعال في الحالات الانفعالية بصفة عامة وأصحاب هذه النظرية يهتمون بالنخاع كثر من القشرة، إذ أن نشاط النخاع يمكن أن ينبئ عن النشاط العقلي الناتج عن عملية امتداد الذهن بالطاقة للعمل[1].

ويفترض أنصارها أن الأذكياء أصحاب القدرة الفائقة على التحصيل والتفوق لديهم نشاط نخاعي أدرينالييني أكثر من العاديين، ويؤيد هذه الحقيقة كل من دراسات "بريجمان" و"ماجينسون"1976-1979 لبحث عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين أكثر من ذوي التحصيل العادي والمنخفض[2].

4-2 النظرية الوراثية:

وتعتمد على الدلائل التي تشير إلى أن التكوين العقلي للفرد، سواء نظر إليها من مستوى القدرة العقلية العامة أم على ضوء عدد من القدرات العقلية التي تتحدد بالعوامل الوراثية أكثر مما تتحدد بالعوامل البيئية .وأهم الدراسات التي أثبتت صحة هذه النظرية هي دراسة "هارندون" سنة 1954 حيث أثبتت فيها أن أثر الوراثة في تحديد مستوى الذكاء يمتد من 50 %إلى 75 %وهذه النتيجة تؤكد إلى حد كبير نتائج البحث الذي قامت به "بيركز" سنة

[1] دحت صالح ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار النهضة العربية ، 1990، ص109.

[2] دحت صالح، المرجع السابق، ص110.

1928 وبينت فيه أثر الوراثة في تحديد مستوى القدرات العقلية للفرد وكان يعتمد أصحاب هذه النظرية في تأكيد صحة أرائهم على دراسة العلاقات القائمة بين التوائم المتناظرة، والتوائم الغير متناظرة، الأشقاء والآباء والأبناء، وغير ذلك من الاحتمالات المختلفة للقرابة، ومدى اقترابه أو ابتعاده عن الخصائص الوراثية للأفراد[1].

4-3 النظرية البيئية:

وهي تقوم على أساس التفوق في التحصيل الدراسي فيتأثر بالبيئة أكثر من الوراثة، بمعنى أن العوامل الوراثية يمكنها أن تساعد على التفوق الدراسي وتعني العوامل البيئية كل ما يحيط بالبقعة الطبوغرافية المحددة التي يعيش فيها التلميذ، والمميزة عادة بوحدة ثقافتها وتراثها و نوع سكانها ومظاهرها الاقتصادية والاجتماعية والحياتية العامة[2].

وكثيرا من الدراسات مؤيدة لهذا الاتجاه، والذي يرى بأن البيئة لها آثار تعليمية وتربوية سلبية أو إيجابية، ومن الدراسات على ذلك دراسة "نيومان" و" لزنجر" وإلى مثل هذا "مانسيكو" في كتابه الشهير "روح القوانين"، إذ بالغ في هذا الكتاب على أثر البيئة الطبيعية الاجتماعية على الفرد حتى أنه جعلها السبب الرئيسي في اختلاف الأفراد والأمم والشرائح والقوانين والعادات والتقاليد، وإلى مثل هذا كذلك ذهب" ابن خلدون" واعتبر البيئة بصفة عامة هي دعامة هامة لمختلف الظواهر الفردية والاجتماعية وحتى أنه لم يغادر أي ظاهرة فردية أو اجتماعية إلا وجعلها مدينة لهذه البيئة في صورة ما، وكذلك يعتبر "إميل دوركايم" وأعضاء مدرسته التي اشتهرت باسم "الاجتماعية الفرنسية" بأن للبيئة الاجتماعية أثر بالغ وحاسم في تكوين ذهنية الفرد سواء إيجابا أو سلبا، وتكاد ترى هذه المدرسة أن الفرد مدين لهذه البيئة وحدها بجميع مقوماته من النواحي الجسمية والعملية والخلقية والاجتماعية[3].

4-4 النظرية التكاملية:

[1] حمد زياد حمدان، الوسائل التعليمية ، مبادئها وتطبيقها،ط1،مؤسسة الرسالة،1981،ص360.

[2] أحمد الوافي: عوامل التربية ، ،مكتبة الأنجلو، ط1، مصرية، 1959،ص11

[3] محمد زياد حمدان، المرجع السابق، ص36

وتفسر هذه النظرية التفوق التحصيلي تبعا لما يلي:

- إن ظاهرة التفوق تخضع لبعض العمليات والأنشطة الفسيولوجية.
- يحتاج المتفوق في التحصيل الدراسي إلى قدر كبير من الذكاء والدافعية...إلخ.
- الاستعانة بالمقاييس النفسية والأساليب الإحصائية في إيجاد الفروق الفردية في التحصيل توفر الظروف البيئية المناسبة سواء الأسرية أو المدرسية الدراسي[1].

وتعتبر هذه النظرية أفضل من تلك النظريات المفسرة لظاهرة التفوق الدراسي أو عدمه فهي تؤكد على أهمية الوراثة والبيئة في التحصيل الدراسي.

إذ تأخذ بكل العوامل التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالتفوق التحصيلي، بخلاف النظريات السالفة الذكر، فهي تركز على عامل دون آخر، أما التكاملية فهي تقر بوجود الدافعية والاستعدادات الفردية إلى غير ذلك مما سبق عرضه[2].

5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تعرض العديد من الباحثين لتحديد مفهوم ضعف التحصيل الدراسي وأسبابه وعلى الرغم من اتفاقهم حول الكثير من الجوانب المتعلقة بموضوع البحث إلا أنهم اختلفوا في تحديد مضمونه مما نتج عنه وجود كثير من التعاريف، وهنا ينبغي أن نشير إلى ظهور اتجاهين سيكولوجي والآخر تربوي، فالاتجاه الأول يرجع ضعف التحصيل الدراسي إلى القدرات العقلية للتلميذ، أما الاتجاه الثاني التربوي فيربطه بالاهتمام بالمحيط الخارجي للتلميذ ويمكن أن نقسم العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي مجموعتين وهما[3]:

1-العوامل الشخصية:

ونقصد بها العوامل الذاتية المتعلقة بشخص التلميذ كقدراته العقلية وصحته الجسمية وحالته الانفعالية والنفسية:

---

[1] مدحت صالح، المرجع السابق، ص114.

[2] محمود جمال الدين زكي، قانون العمل، مطبعة جامعة القاهرة،، ط3 ، مصر،1983.

[3] عمور حكيم وبونعمة سفيان، المنهاج التربوي وأثره على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي، مذكرة مكملة لليسانس، تخصص علم اجتماع تربوي، 2010/2009، ص ص 81-82.

أ-**العوامل الجسمية:** فمن العوامل التي ترجع إلى الطفل نفسه ضعف الصحة وسوء التغذية والعاهات الخلقية وهي عوامل تحد من قدرة الطفل على بذل الجهد ومسايرة زملائه في الفصل ولكن يبدو أن أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي السمع والبصر وعيوب النطق وهي وسائل التعلم الأولى في مجتمع تعتمد فيه التربية على المقروء والمسموع، ففي حالة الأطفال المصابين بضعف البصر فإن تحصيلهم الدراسي يتأثر خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة فهم يجدون صعوبة كبيرة في استطلاع الأشكال البصرية المرسومة والخطوط على السبورة[1].

كما أن القراءة في الكتاب تكون بالنسبة إليهم عملية شاقة تتطلب وقتا وجهدا أكثر من الوقت والجهد الذي يبذله أقرانهم العاديون، كما أن استعمال النظارة في هذه المرحلة من العمر-مرحلة التعليم المتوسط[2].

وإن كان يساعد التلميذ على التغلب على ضعفه البصري فإن حملها يصحب عادة بإلحاح الوالدين على الحذر والحد من النشاط التلقائي للطفل ، كما أنها تجعله يشعر بالاختلاف عن الآخرين ، ويحدث الشيء نفسه تقريبا مع ضعاف السمع وهم عادة فئة من التلاميذ يصعب اكتشافهم في الفصول الدراسية فيتخلفون ويضعف تحصيلهم خاصة في المواد التي تعتمد على حاسة السمع مثل دروس المحادثة واللغة، ومن بين العوامل التي ترجع للتلميذ نفسه وتؤدي إلى ضعف تحصيله المدرسي عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ ومن أهمها التمتمة وهي اضطراب في الصوت وعجز عن نطق بعض الحروف أو تكرار نطقها عدة مرات وتظهر عادة في سن الخامسة وتشتد في الحادية عشرة وفي مستهل المراهقة وثانيها الحبسة وهي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات تجعل الشخص عاجزا عن

[1] محمد مصطفى زيدان ،دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق ،السعودية، 1983 ، ص188

[2] عمور حكيم وبونعمة سفيان، المرجع السابق، ص 83.

استخدام اللغة منطوقة كانت أو مكتوبة فتتوقف الكلمات في الحنجرة و يصعب على الطفل إخراجها في صورة واضحة ومفهومة وعليه يمكن حصر هذه الحالات فيما يلي [1]:

1-أكثر العوامل انتشارا في مدارسنا يتمثل في ضعف حاستي المع والبصر تجعله قاصرا على الاستفادة بصفة طبيعية من التعلم خاصة في القراءة والمحادثة واللغة.

2-عيوب النطق التي يسهل ملاحظتها على التلميذ وتؤدي في حالتها القصوى إلى عجز التلميذ تماما عن التحصيل وتؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه والآخرين.

3- العاهات الخلقية والإعاقة حيث أن الفرد المعاق يكون كثير الخجل والحياء وبالتالي سوف يضطر إلى ترك مقاعد الدراسة لأنه يحس بالنقص دائما، وهناك المعوقات أو الحالات التي تعيق التلميذ من متابعته للدروس في القسم واستيعابها من خلال شرح الأستاذ فقد وجد أن" العاهات ترتفع نسبة وجودها عند المتخلفين، عما عليه عند أقرانهم من المتوسطين[2] .

2-العوامل العقلية:

تتمثل هذه العوامل في القدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة وكذا حالته المزاجية وطرق تفكيره ، وبالرغم من" اختلاف الباحثون في علم النفس في تحديد مفهوم العقل وماهيته ومكوناته، فقد تعددت النظريات التي تفسر العقل ومكوناته، وقد قامت هذه النظريات على أساس قياس القدرات العقلية بما يسمى باختبارات الذكاء التي تعددت وتنوعت باختلاف النظرية التي أشتق منها مفهوم الذكاء[3] ".

فكل هذه العوامل تؤدي بالطفل إلى إهماله لدروسه وعدم قدرته على مسايرة زملائه وهذا يتسبب في تأخره الدراسي نتيجة عدم الاستيعاب وقلة الفهم، ويعتبر نقص الذكاء من أقوى

[1] نعيم الرفاعي، الصحة النفسية دراسة سيكولوجية التخلفنط ، دمشق المطلعة الجديدة، 1972 ، ص451

[2] د. عامر عبد الله سليم نشهراني ، (العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطلاب) ، مجلة التربية، العدد18 ، السنة السادسة، 1996م، ص81

[3] محمد يحي زكرياء ، علم النفس، دار الفكر العربي ،القاهرة ،1983 ، ص12 .

العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي[1]، وهو تلك "القدرة العقلية الفطرية العامة أو هو العامل المشترك الذي يتدخل في جميع العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان"، فالفروق واضحة بين الطلبة من ناحية الذكاء ،حيث يستدل على ذكاء التلاميذ بقدراتهم التحصيلية فبالرغم من أن جميع التلاميذ يتلقون نفس الخبرات التعليمية ويدرسون نفس الكتب المدرسية ويتعلمون على يد نفس المدرسين ،نجد درجاتهم تختلف في الامتحانات المدرسية، وهنا نتذكر من يعرف الذكاء ب"الذكاء بمعناه العلمي عبارة عن تكوي فرضي ، أي أن الذكاء مثله كمثل الكهرباء أو المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية ، أي أننا لا نلاحظها مباشرة وإنما نستدل على وجودها بآثارها ونتائجها.

هذه الفروق لدى الطلبة الذين لديهم قدرات عالية مقارنة مع أقرانهم في القسم وتتجسد بوضوح في اختلاف النتائج والدرجات التي يتحصل عليها يعني هذا أنه كلما كان مستوى الذكاء مرتفعا كلما كان التحصيل الدراسي مرتفعا والعكس صحيح.

وهذا فإن الذكاء الفطري يولد مع خروج الإنسان إلى الحياة، ويتطور بعد ذلك مع تعليم الإنسان واحتكاكه بالعالم الخارجي، غير أن هناك اختلافات بين الأفراد من حيث درجات الذكاء وأن"هذا الاختلاف له تأثير على التحصيل الدراسي ،فقد ثبت علميا أن المتأخرين دراسيا يعانون من ضعف الذكاء فلا يستطيعون استيعاب الدروس التي تقدم لهم، ويحدث العكس عند الأذكياء الذين هم في تفوق دائم و نجاح مستمر[2].

3-العوامل النفسية:

يعتبر تمتع التلميذ بالصحة النفسية جد ضروري في العملية، ذلك لأن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة أساسا على التوافق مع نفسه ومع غيره، وقد أرجع العلماء أثر الجوانب النفسية والانفعالية في الفشل الدراسي لسببين[3].

---

[1] فوزي طه، و رجب الكلزة" :المناهج المعاصرة"، مطابع الفن، الإسكند رية،(ج.م.ع)، ط1، ص6 .

[2] محمد بركا خلية، علم النفس التربوي، ج1 ، ط3 ، الكويت،1979 ، ص355

[3] د. محمود جمال السلخي، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، ص41.

أولا: التكيف الذاتي وسوء التكيف النفسي نتيجة حالات القلق والخوف التي يعاني منها التلميذ، قد تجعل من الاضطرابات النفسية تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي، مثال ذلك عدم رغبة التلميذ في دراسة نوعية معينة من العلوم والضغط عليه من قبل الوالدين بدراسة علوم أخرى، وطريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن.

ثانيا:الأطفال الذين لا تسمح لهم الظروف أن ينموا نموا اجتماعيا سليما فهم الأطفال الذين يكونون عاجزين على التكيف مع المحيط الاجتماعي والمدرسي والشيء نفسه بالنسبة للأطفال الذين يعانون من الحرمان العاطفي التي تتميز بها العوامل المنزلية والمؤثرة في تحصيل التلميذ، مثل ظاهرة تسرب وهروب الطلاب من المدرسة نظرا لوجود عوامل جذب عديدة خارج المدرسة[1].

إذا كانت لكل عملية عوامل مساعدة، فإنه في مقابل ذلك توجد عوائق تقف في وجه هذه العملية، وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي له عوامل مساعدة، تقابلها عوائق أهمها:

6- عوائق التحصيل الدراسي:

6-1 صحية وتكوينية: إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلقية تحول وتحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي، وبالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ومن ثم يصبح غير متكيف ويقوم بسلوكات غير عادية وهذا يعرقل التلميذ في عملية التحصيل[2].

---

[1] محمد زيدان : الوسائل التعليمية وتطبيقاها، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، 1981، ص55.

[2] -أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بسمات الشخصية والتحصيل الدراسي، ط1 ، دار بن ض م، بيروت لبنان، 2002، ص08.

إن ضعف الصحة ووجود عاهات خلقية تحول وتحد من قدرة التلميذ على بذل الجهد ومسايرة زملائه داخل الفصل الدراسي، وبالتالي لا يستقبل المعلومات بشكل جيد ومن ثم يصبح غير متكيف ويقوم بسلوكات غير عادية وهذا يعرقل التلميذ في عملية التحصيل.

كما أن العاهات الخاصة المتصلة بحاسة السمع أو البصر وعيوب النطق، وهي وسائل التعلم الأولى، تحول دون التحصيل الدراسي الجيد فهناك طلبة يعانون من ضعف البصر والسمع عادة يكونون متأخرين دراسيا، خاصة في المواد التي تعتمد على القراءة واستعمال الحواس ويجدون صعوبة في استطلاع أشكال بصرية مرسومة على السبورة[1].

6-2 عوائق اقتصادية: إن تدني الأوضاع الاقتصادية للأسرة وعدم كفاية الدخل وكثرة عدد أفرادها يجعلها عاجزة عن إشباع حاجاتهم خاصة المتمدرسين منهم، كما أن ضيق المسكن، وعدم توفر الإمكانيات التي تساعد في عملية التحصيل يؤدي إلى أثر سلبي أيضا، فالتلميذ الذي تكون أسرته ذات دخل متوسط وضعيف لا يمكنها القيام بواجبها نحوه فلا يكون الغذاء كافيا، ولا الملبس مناسبا[2].

وهذا ما يجعله يشعر بالنقص والخجل وعدم القدرة على المشاركة في الفصل أو ربط علاقات اجتماعية مع الزملاء، ومن ثم فإن عدم كفاية الإمكانيات الاقتصادية للأسرة تدفع بالتلميذ، إلى البحث عن وسائل خاصة التعويض هذه النقائص فلا يعير الاهتمام الكافي لدراسته ولا لمراجعة دروسه، ومنه فإنه عندما يأتي وقت التقييم عن طريق الامتحانات والاختبارات يكون غير قادرا على تحقيق الاستجابة الكافية فيكون مستوى تحصيله الدراسي ضعيفا، الأمر الذي يدل على أن المستوى الاقتصادي له أثر على التحصيل الدراسي[3] .

6-3 عوائق اجتماعية: ونعني بها الظروف الاجتماعية المتمثلة في علاقات الأسرة بين أفرادها، فسوء العلاقات بين الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء من طرف آبائهم وفقدان أحد

[1] إبراهيم محمد صالح، علم النفس اللغوي والمعرفي، دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، عمان، 2009، ص15

[2] محمد زيدان ، المرجع السابق، ص56..

[3] عبد الهادي فخري، علم النفس المعرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2010، ص ص165.167

الوالدين نتيجة موت أو طلاق أو تدليل زائد أو إهمال كلي، وما يترتب عن العقاب أو الاختيار القصري للأصدقاء وتنظيم أوقات الفراغ ...

وهذا كله يعرقل التلميذ ويمنعه من المتابعة المستمرة للدراسة وعن القيام بواجباته المدرسية ومن ثم الوقوف في سبيل نجاحه، فالظروف الأسرية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ والقدرة على التركيز والاستيعاب، وتجعل التلميذ عاجز عن مراجعة دروسه، ووقته يكون غير منظم ويصبح شارد الذهن لا يعود إلى المنزل إلا في أوقات معينة كوقت الغذاء والمبيت فإتباع الأساليب والظروف غير المناسبة تؤدي إلى عدم التحصيل الجيد[1].

6-4 عوائق مدرسية: إن نقص الخدمات المدرسية وبعد المدرسية عن إقامة التلميذ وافتقار التدريس إلى عوامل التشويق والمناقشة وكون المناهج لا تؤخذ بعين الاعتبار قدرات التلميذ إضافة إلى النقص الملاحظ في تكوين المتعلمين وافتقارهم إلى أساليب سليمة في معاملة الصغار الذين يتطلبون معاملة خاصة تختلف عن باقي المستويات التعليمية تؤدي إلى التأثير المباشر إلى عملية التحصيل الدراسي [2].

كما أن المدرسة التي يسودها الجو غير المناسب ووجود نظام يعتمد على العقاب البدني والتخويف كوسيلة للحفاظ على النظام داخل المدرسة يؤدي بالتلميذ إلى عدم الرغبة في التعلم والهروب منها وقد تكون معاملة المعلم القاسية واستجاباته لخطأ التلميذ غير موضوعية التي تتجلى في العقاب مثلا أو أن يكون أسلوبه غير مناسب في نقل وإيصال المعلومات الأمر الذي يؤدي إلى هروب التلميذ وعدم قدرته على التكيف في أخذ المعلومات ولذلك لابد وأن "تكون المدرسة ومن خلالها المعلم أصلح مكان للتلميذ يكسبه المهارات وتعدل سلوكه الذي تعلمه في أسرته أو في الشارع .

[1] عبد الهادي فخري، المرجع السابق، ص187.

[2] -أكرم مصباح عثمان، المرجع السابق، ص09.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحوى حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قد ارت ومكتسبات الطفل، كما أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرور بالمدرسة وكذا المحيط، ولكن لكي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فان البد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العالقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابر

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

اولا – حدود الدراسة

أ– الاطار الزمني : بداية دراستنا من مارس 2023 وكانت البداية من خلال جمع المادة العالمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع الى غاية جوان 2023 .

ب–الاطار المكاني : بعض ثانويات الاغواط

ج– الاطار البشري :عينة من أساتذة ثانويات الاغواط وبالغ عددهم 60 أستاذا .

ثانيا: منهج الدراسة

بما أن دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي حيث يعرف المنهج بانه "جاء في لسان العرب طريق نهج :بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم. [1]

ويعرف أيضا" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي. [2]

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها . [3]

[1]– عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11

[2] – مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

[3] – سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

ثالثا:- مجتمع الدراسة وعينته

1- مجتمع الدراسة

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموما، لدلالة على تجمع سياسي، أو جغرافي أو طبيعي، من الإفراد والنباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة .[1]

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه [2]، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديدا دقيقا وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديده يقتضي معرفة العناصر الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتا طويلا، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فان النتائج قد لا تكون دقيقة لان هذه القوائم و التسجيلات جزئية لا تحدد المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة[3]

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة .[4]

[1] – محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 2.

[2] – فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 04 .

[3] – إبراهيم الدعيلج، مناهج و طرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، ص 92.

[4] – محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي –القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دائرة وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 74 .

وهو أيضا: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.[1]

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث على دور رقمنة التعليم العالي في تفعيل النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي راسة حالة جامعة الاغواط، حيث اخترنا عينة من الأساتذة وعددهم 50 أستاذا بطريقة عشوائية

هي العينات التي تمت عملية اختيارها بشكل عشوائي بما يضمن أن تمثل كافة عناصر المجتمع وأن يكن لكل عنصر ذات الفرصة للظهور في العينة دون أن يؤثر في عملية الاختيار، وتخضع العينات العشوائية لبعض الضوابط أثناء اختيارها، وهي:

1. لكل عينة مختارة من عناصر المجتمع احتمال متعارف عليه، وبناءً عليه فإن وحدة الاحتمال المتعارف عليه تشمل في العينة، إلا أن هذا لا يعني بالضرورة أن الاحتمالات متساوية لكافة عناصر المجتمع؛ حيث من الممكن لها ألا تتساوى بما يضمن درجة دقة أعلى للنتائج، ويكون هذا ضروريًا في حالة المجتمع غير المتجانس.
2. يتم جمع عناصر العينة على نحو عشوائي يضمن تحقق الاحتمالات المتعارف عليها.
3. تستخدم الاحتمالات المعلومة للتوصل إلى تقدير اتجاهات المجتمع محل الدراسة.

رابعا- أدوات الدراسة

إن الشائع حول ادوات البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين

[1] – محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المشروع العربي لصحة الأسرة، د.م، 2010، ص 82 .

أو أكثر، وأما الباحث موريس انجر، فحدد ادوات البحث العلمي كما يلي (الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، والتحليل الإحصائي).[1]

وانطلاقا من طبيعة دراستنا الميدانية اعتمدنا فيها على صحيفة الاستبيان وهذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحثين حول ظاهرة ما أو موقف معين ويعرف أيضا "هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة " [2]

ومن خلال دراستنا، قمنا ببناء استمارة بحث مكونة من 03 محاور اساسية وهي

المحور الاول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: الاصلاحات التربوية في النظام التربوي

المحور الثالث: انعكاس الإصلاحات التربوية على التحصيل المدرسي

[1] –أحمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202 .

[2] – المرجع نفسه، ص 220

خامسا: تحليل وتفسير بيانات الدراسة

1. عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

الجدول (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	28	%46.66
انثى	32	%53.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثين من أساتذة التعليم الثانوي كانت النسبة الأكبر للإناث بنسبة 53.33 في حين أن نسبة الذكور 46.66.

الجدول (02): توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة
25-30سنة	20	%33.3
31-36سنة	24	%40
36-40سنة	16	%26.7
المجموع	60	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثين من استادة ثانويات الاغواط جاءت نتائج أجوبتهم الفئة العمرية 31-36 سنة هي الأعلى بنسبة 40%في حين في المرتبة الثانية كانت للفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 33.3 %ثم في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 36-40 سنة بنسبة 26.7%

الجدول (03): توزيع المبحوثين حسب المدة العمل في المؤسسة

المدة التي قصيتها في العمل	التكرار	النسبة
اقل من 5سنوات	20	%33.3
10-5سنوات	21	%35
اكثر من 10 سنوات	19	%31.7
المجموع	60	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ حول الخبرة المهنية للمبحوثين من أساتذة ثانونيات ولاية الاغواط جاءت نتائج النسبة الأعلى كانت من نصيب الخبرة من 5-10 سنوات. 35% في حين الخبرة من أقل من 5 سنوات بنسبة 33.3 %في حين جاءت نسبة 31.7 % في المرتبة الثالثة كان المستوى 31.7%

الجدول (04): توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
اعزب	22	%36.7
متزوج	36	%60
مطلق	02	%3.3
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثين من عمال ثانويات الاغواط جاءت نتائج أجوبتهم الفئة العمرية 31-36 سنة هي الأعلى بنسبة 40%في حين في المرتبة الثانية كانت للفئة العمرية 25-30 سنة بنسبة 33.3 %ثم في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 36-40 سنة بنسبة 26.7%

1. عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى

الجدول (05): منح الإصلاحات التربوية صلاحية واسعة/ العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية ؟

منح الإصلاحات التربوية صلاحية واسعة / العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	21	%70	22	%73.3	43	%71.7
لا	09	%30	08	%26.7	17	%28.3
المجموع	30	%100	30	%100	60	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين منح الإصلاحات التربوية صلاحية واسعة/ والعلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية نلاحظ أن 71.7٪ من المبحوثين صرحوا بان الإصلاحات منحت صلاحيات واسعة الإدارة المدرسية مدعمة بنسبة 73.3 ٪ بان الإصلاحات وطدت العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية ونلاحظ أيضاً أن 28.3٪ من مبحوثين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية لم صلاحية واسعة للإدارة المدرسية بنسبة 30٪

ومنه نستنتج ان الإصلاحات التربوية في الجزائر التي عمدت اليها الجزائر في قطاع التربية حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ لذا كان المقابل العمل على توسيع صلاحيات الإدارة المدرسية بين المدير والطاقم الإداري في حين توطيد لعلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية

الجدول رقم 06 : يمثل تساؤل هل عمل الإصلاح على تقديم حلول لمشاكل القطاع

	التكرار	النسبة %
نعم	23	%38.3
لا	37	%61.7
المجموع	**60**	**100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإصلاح لم تحقق كل الحلول لقطاع التربية الذي ما يزال يتخبط في الكثير من المشكلات بنسبة 61.7% بينما هناك من يرى أن الإصلاحات قدمت الحلول بنسبة وبنسبة 38.3 %.

ويمكننا تفسير أن كل الإصلاحات التي تقوم بها الدولة الجزائرية في مجال قطاع التعليم منذ 2003 الى غاية يومنا هذا لم تحقق الأهداف التي تعمد الى إيجاد حلول لمشاكل قطاع التربية التي ما نزال نعيش الصدمات تلو الأخرى في قطاع التربية سواء من التلميذ او المعلم او الطاقم الإداري .

الجدول (07): تحديد الإصلاحات الاهادف التربوية / إيجاد حلول لمشاكل القطاع

	حققت		نوعا ما		لم تحقق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	03	%16.7	16	%51.6	04	%36.4	23	%38.3
لا	15	%83.3	15	%48.4	07	%63.7	37	%61.7
المجموع	18	**100**	**31**	**100**	**11**	**100**	**60**	**100**

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح ان الأستاذة لا يرون ان الإصلاحات التربوية قد حققت الأهداف التي برمجت لها بنسبة 61.7% يقابله من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يرون أن الإصلاح حلت مشاكل القطاع 83.3 %

يتضح من خلال القراءة الاحصائية نلاحظ ان الأساتذة يرون ان الإصلاحات التربوية التي عملت عليها الدولة الجزائرية في قطاع التربية قد حققت كل الأهداف التي برمجت من اجلها ولم تجسد كل الطموحات التي كانت الدولة تعول عليها حيث ان الإصلاحات ما تزال تراوح مكانها ولم تحقق الأهداف التي كانت لتجد حلولا لمشاكل قطاع التربية حيث ان قطاع التربية لا يزال لحد الان في حالة غليان ويعرف بعض العقبات التي تحول دون تحقيق الصلاحيات لجميع الأهداف التي وضعت من أجلها

الجدول (08): التلميذ من بين اهم مبادئ الإصلاحات / مساهمة الإصلاحات التربوية في تبسيط العمل البيداغوجي ا

التلميذ من بين اهم مبادئ الإصلاحات / مساهمة الإصلاحات التربوية في تبسيط العمل البيداغوجي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	21	%70	22	%73.3	43	%71.7
لا	09	%30	08	%26.7	17	%28.3
المجموع	30	%100	30	%100	60	%100

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين ان **لتلميذ من بين اهم مبادئ الإصلاحات** والعلاقة بين **مساهمة الإصلاحات التربوية في تبسيط العمل البيداغوجي** نلاحظ أن 71.7٪ من المبحوثين صرحوا بان الإصلاحات مدعمة بنسبة 73.3 ٪ بان الإصلاحات

وطدت العلاقة بين التلميذ والإدارة المدرسية من ونلاحظ أيضاً أن 28.3٪ من مبحوثين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية لم تساهم في تبسييط العمل البييداغوجي بنسبة 30٪ .

ومنه نستنتج ان الإصلاحات التربوية التي من مبائديها اعطا ء قيمة للأستاذ والتليميذ حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ لذا كان المقابل العمل على توسيع صلاحيات الإدارة المدرسية بين المدير والطاقم الإداري في حين توطيد لعلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية

2. عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم 09 : يوضح توفر المؤسسة الأجهزة التعلمية والخبرة والمخابر والمعدات

	التكرار	النسبة %
نعم	28	%46.66
لا	32	%53.33
المجموع	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ المبحوثين لا يرون ان المؤسسة التربوية توفر المؤسسة الأجهزة التعلمية والخبرة والمخابر والمعدات بنسبة 53.33 % في حين ان البطرف الاخر يرى العكس بنسبة 46.66 % من المبحثين أفراد العينة

يمكن التفسير على ان الاختلاف في عل حسب المؤسسة التعليمية التي يعمل يها الأستاذ حيث ان توفير المعدات و الأجهزة تعتبر من الدافع في التحصيل الدراسي لدى اللتلميذ حيث تشكل هذه الأجهزة فروقا في طريقة التعليم وكريقة الاستقبال للتدروس من التلاميذ وهي التي تحدث فروقا في التحصيل الدراسي بينن المؤسسات التي تحوز المعدات مع المؤسسات الأخرى التي لا تملك المعدات والأجهزة.

الجدول رقم 10 : ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي مرتبط باستخدام التكنلوجيا

	التكرار	النسبة %
نعم	43	%71.7
لا	17	%28.3
المجموع	**60**	**100**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ الأساتذ ان استخدامهم للتكنولجيا في التدريس بالضرورة يؤدي الى التحصيل الجيد نسبة 71.7 % في حيث ان نسبة 28.3% من المبحوثين من أفراد العينة يرون عكس ذلك

ومنه يمكن التفسير على انتنا اليوم نعيش في عصر التكنلوجيا بكل وسائلها التي سهلت الكثير من الحياة لذا كان قطاع االتعليم من المجالات التي طغت عليها وبالتالي الاهعتماد على التكنولوجيا في التدريس يحفز التلميذ ويبعد عنه الملل

الجدول (11): مساهمة الالاصلاحات التربوية في تبسيط العمل البيداغوجي / تحسن التحصيل الدراسي في مرتبط بتوفر البيداغوجيا الجيدة

مساهمة الالاصلاحات التربوية في تبسيط العمل البيداغوجي / تحسن التحصيل الدراسي في مرتبط بتوفر البيداغوجيا الجيدة	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	15	53.6%	07	%21.9	22	%36.7
لا	13	%46.4	25	%78.1	38	%63.3
المجموع	28	**%100**	**32**	**%100**	**60**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساهمة الاصلاحات التربوية في تبسيط العمل البيداغوجي والعلاقة مع تحسن التحصي الدراسي في مرتبط بتوفر البيداغوجيا الجيدة حيث جاءت النتائج ان الاصلاحات لم تساهم في تنبيسط العمل البيداغوجي 63.3% يقابله 78.1% لا يوافقون تحسن التحصيل الدراسي في مرتبط بتوفر البيداغوجيا الجيدة

ومنه يمكن القول بان الإصلاحات التربوية لم تجد حلا للعمل البيادغوجي الذي اصبح يثقل كاهل الأستاذ في المؤسسات التعلمية التي تعرف الوقت الضيق للعمل وكثرة البرنامج وكثرة الدروس واكتضاظ الأقسام

لنتائج العامة للدراسة:

- الإصلاحات التربوية في الجزائر التي عمدت اليها الجزائر في قطاع التربية حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ لذا كان المقابل العمل على توسيع صلاحيات الإدارة المدرسية بين المدير والطاقم الإداري في حين توطيد لعلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية

- كل الإصلاحات التي تقوم بها الدولة الجزائرية في مجال قطاع التعليم منذ 2003 الى غاية يومنا هذا لم تحقق الأهداف التي تعمد الى إيجاد حلول لمشاكل قطاع التربية التي ما نزال نعيش الصدمات تلو الأخرى في قطاع التربية سواء من التلميذ او المعلم او الطاقم الإداري .

- الأساتذة يرون ان الإصلاحات التربوية التي عملت عليها الدولة الجزائرية في قطاع التربية قد حققت كل الأهداف التي برمجت من اجلها ولم تجسد كل الطموحات التي كانت الدولة تعول عليها حيث ان الإصلاحات ما تزال تراوح مكانها ولم تحقق الأهداف التي كانت لتجد حلولا لمشاكل قطاع التربية حيث ان قطاع التربية لا يزال لحد الان في حالة غليان ويعرف بعض العقبات التي تحول دون تحقيق الصلاحيات لجميع الأهداف التي وضعت من أجلها

- الإصلاحات التربوية التي من مبائديها اعطا ء قيمة للأستاذ والتليميذ حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ لذا كان المقابل العمل على توسيع صلاحيات الإدارة المدرسية بين المدير والطاقم الإداري في حين توطيد لعلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية

- انتنا اليوم نعيش في عصر التكنلوجيا بكل وسائلها التي سهلت الكثير من الحياة لذا كان قطاع االتعليم من المجالات التي طغت عليها وبالتالي الاهعتماد على التكنولوجيا في التدريس يحفز التلميذ ويبعد عنه الملل

- الإصلاحات التربوية لم تجد حلا للعمل البيادغوجي الذي اصبح يثقل كاهل الأستاذ في المؤسسات التعلمية التي تعرف الوقت الضيق للعمل وكثرة البرنامج وكثرة الدروس واكتضاظ الأقسام وبلتالي فالتجصيل الدراسي لم يرقى الى المستوى المطلوب في ظل الإصلاحات الجددية

خاتمة

خاتمة:

على اثر الموضوع الذي تطرقنا اليه نستطيع القول بان الإصلاحات التربوية التي بادرت اليها الدولة الجزائرية انطلاقا من سنوات 2003 الى يومنا هذا لم ترقى الى تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها لذا فالموضوع بقي موضوع دراسة فقط حيث ان الملاحظ ان العملية لم ترقى الى المستوى المطلوب حيث ان القطاع مازال يعاني الى حد الساعة من مظاهر التدهور التي يعيشها القطاع حيث الاكتظاظ في الأقسام وتحصيل نتائج بمستوى ردئ وانحطاط أخلاقي غير مبرر

فالتحصيل الدراسي اليوم لا يبشر بالخير في الجزائر إلا قلة من المدارس التي تعرف نضجا لدى الأطفال لذا توصلنا الى مجموعة من النتائج

- الإصلاحات التربوية في الجزائر التي عمدت اليها الجزائر في قطاع التربية حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ لذا كان المقابل العمل على توسيع صلاحيات الإدارة المدرسية بين المدير والطاقم الإداري في حين توطيد لعلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية
- كل الإصلاحات التي تقوم بها الدولة الجزائرية في مجال قطاع التعليم منذ 2003 الى غاية يومنا هذا لم تحقق الأهداف التي تعمد الى إيجاد حلول لمشاكل قطاع التربية التي ما نزال نعيش الصدمات تلو الأخرى في قطاع التربية سواء من التلميذ او المعلم او الطاقم الإداري .
- الأساتذة يرون ان الإصلاحات التربوية التي عملت عليها الدولة الجزائرية في قطاع التربية قد حققت كل الأهداف التي برمجت من اجلها ولم تجسد كل الطموحات التي كانت الدولة تعول عليها حيث ان الإصلاحات ما تزال تراوح مكانها ولم تحقق الأهداف التي كانت لتجد حلولا لمشاكل قطاع التربية حيث ان قطاع التربية لا يزال لحد الان في حالة غليان ويعرف بعض العقبات التي تحول دون تحقيق الصلاحيات لجميع الأهداف التي وضعت من أجلها

- الإصلاحات التربوية التي من مبائديها اعطا ء قيمة للأستاذ والتليميذ حيث العمل على تهئية جو مناسب للعمل المدرسي بين التلميذ والأستاذ لذا كان المقابل العمل على توسيع صلاحيات الإدارة المدرسية بين المدير والطاقم الإداري في حين توطيد لعلاقة بين التلاميذ والإدارة المدرسية

- انتنا اليوم نعيش في عصر التكنلوجيا بكل وسائلها التي سهلت الكثير من الحياة لذا كان قطاع االتعليم من المجالات التي طغت عليها وبالتالي الاهعتماد على التكنولوجيا في التدريس يحفز التلميذ ويبعد عنه الملل

- الإصلاحات التربوية لم تجد حلا للعمل البيادغوجي الذي اصبح يثقل كاهل الأستاذ في المؤسسات التعلمية التي تعرف الوقت الضيق للعمل وكثرة البرنامج وكثرة الدروس واكتضاظ الأقسام وبلتالي فالتجصيل الدراسي لم يرقى الى المستوى المطلوب في ظل الإصلاحات الجددية

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب

عايد أحمد الخوالدة: إدارة التجديد والاصلاح التربوي مشكلات الواقع – وتوجهات المستقبل، عالم الثقافة، عمان–الأردن،1428هـ–2007،

محمد منير مرسي: الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث عالم الكتاب، مصر، 1996

حسن البيبلاوي: الإصلاح التربوي في العالم الثالث، عالم الكتاب، القاهرة–مصر، 1998،

طهاري محمد، مفهوم الإصلاح بين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ط2، 1992

عبد الله بن عبد العزيز السنبل ،التربية في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر،2002

طهاري محمد، مفهوم الإصلاح بين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ط2، 1992،

جمال ياحي، عمار سويسي، اسباب مقاومة الاصلاح التربوي من وجهة نظر اساتذة التعليم الابتدائي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، العدد 2، 2016 ،

عبد القادر فضيل، المدرسة في الجزائر، حقائق واشكالات، تقديم عبد الحميد مهري، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2009

حامد عمار ، في بناء الإنسان العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1988 ، الكتاب 14

ابراهيم هياق، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا) السنة الجامعية 2010/2011

رابح تركي، أصول التربية والتعليم(الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1989

علي الحوات ،ملاحظات حول بناء القدرات البشرية "التعليم تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2000 ، جامعة الفاتح والمركز القومي للبحوث والدراسات العلمية، طرابلس (ليبيا)

ضياء الدين زاهر ،كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل ، منتدى الفكر العربي ، عمان (الأردن) ، 1990 ،

عبدالقادر جغلول، تاريخ الجزائر الحديث(الجزائر، دار الحداثة ديوان المطبوعات الجامعية، ط3 1983)

حسن بركة، أبعاد الأزمة في الجزائر المنطلقات والانعكاسات والنتائج،(الجزائر، دار الامة، 1997)،
لبرلهيم رماني، مرايا وشظايا مقالات في الفكر والسياسة و الأدب(الجزائر: المؤسسة الوطنية، 2002)،
عبد الرؤوف زكور فرحات/، (مدير مركز: التوجه المدرسي لولاية الوادي)، مقابلة يوم: 25أفريل 2018،
أحمد محمد على القومي المقري، معجم المصباح المنير، ط 1، المكتبة العصرية، بيروت، 1996،
– قاسم على الصراف، القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الإمارات، د.ط، 2002
محي الدين محمد اليعقوب، الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الفكر العربي، بيروت، 1999
احمد نواف، مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008
محمد زياد حمدان، "التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول"، دار التربية الحديثة، دمشق، عمان،(د . ط)، . 1996
شفيق محمد ، العلوم السلوكية ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2002
عبّاد حسين محمد ، 2001م ، (التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما) ، ط1 ، مركز تطوير الملاكات ، هيئة التعلم التقني
محمد عطية الإبراشي: روح التربية والتعليم دار الفكر العربي، القاهرة، 1991
محمد محمد حسين، (التحصيل الدراسي وعلاقته بالتوافق المنزلي) ، ط2، مكتبة دار العلم، بيروت،
عادل محمد محمود العدل، التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات، دراسات نفسية، المجلد السادس، ع1، مصر، 1996 ،
مولاي بود خيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2004
مايسة أحمد النبال: التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، د.ط، 2007
حسين عبدالحميد أحمد رشوان ، (التربية والمجتمع) ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندريّة، 2005،
نزار مهدي الطائي: محاضرات في التقويم التربوي، مكتبة التربية العربية لدول الخليج، د. ط، 1911،
محمد رفعت رمضان وآخرون، أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط.
صالح محمد أبو جادوا، علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، ط9، الأردن، 1998
حنان عبد الحميد العناني، علم النفس التربوي، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط2، 2005، عمان،
وليد رفيق العياصرة، التفكير واللغة، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1، الأردن، عمان،2011،

نبيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع ولطباعة، ط1، 2003،

دحت صالح ، الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار النهضة العربية ، 1990

حمد زياد حمدان، الوسائل التعليمية ، مبادئها وتطبيقها،ط1،مؤسسة الرسالة،

محمود جمال الدين زكي، قانون العمل، مطبعة جامعة القاهرة،، ط3 ، مصر،1983.

محمد مصطفى زيدان ،دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، دار الشروق ،السعودية،1983

ثانيا: المذكرات

شامي بن سادة ، الإصلاح التربوية في مرحلة التعليم الثانوي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر بجامعة المدية ، 2006-2007. [1]

إسماعيل رابحي تحت عنوان: الإصلاح التربوي وإشكالية الهوية في المنظومة التربوية الجزائرية دراسة تحليلية تقويمية لفلسفة التغيير في ضوء مقاربة حل المشكل (أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه علوم في علم النفس السنة الجامعية 2012-2013.

ابراهيم هياق، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا) السنة الجامعية 2010/2011

ناصر ميزاب، "المكانة الاجتماعية للتلميذ في جماعة القسم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"،(دراسة ماجستير غير منشورة)، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1988، ص 70.

الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر أنثى

2. السن: 25-30 ☐ 31-35 ☐ 36-40 ☐

3. الحالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4. ماهي المدة التي قضيتها في ميدان العمل

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الاول: الإصلاح التربوي

1. هل منحت الإصلاحات التربوية صلاحيات واسعة للإدارة المدرسية؟ نعم لا
2. هل ساهمت الإصلاحات التربوية في توضيح وتبسيط العمل البيداغوجي؟

نعم لا

3. هل تناولت الإصلاحات التربوية العلاقة بين الإدارة المدرسية وبين التلاميذ؟ نعم
4. هل نصت الإصلاحات على الانفتاح على وسائل الإعلام؟ نعم لا
5. هل حددت الإصلاحات التربوية الأهداف التربوية بشكل واضح؟ نعم لا
6. هل ترى ان الإصلاحات جعلت من التلميذ حصة أساسية من الإصلاح؟ نعم لا
7. هل ترى ان الإصلاح جعل من الأستاذ حصة أساسية من الإصلاح؟ نعم لا
8. هل يعمل الإصلاح الجديد على توعية التلميذ بالقيم؟ نعم لا
9. هل عملت الإصلاح على تقديم حول للمشاكل في القطاع ؟ نعم لا
10. هل تم إستيعاب أساليب و أنماط التقويم التربوي في ظل الإصلاحات الجديدة ؟.

إستيعابا جيدا نوعا ما

المحور الثاني : التحصيل الدراسي

11. هل سمحت إعادة الهيكلة بإكساب التلاميذ النضج الكافي لهم ؟ نعم لا
12. هل عملت الإصلاحات على تناسق معارفهم مما يجعلهم في أحسن وضعية لإثبات الذات في مجال مشاريعهم الشخصية؟ نعم لا
13. هل تور المؤسسة الأجهزة التعلمية والمخابر والمعدات؟ نعم لا

14. هل تحسن التحصيل الدراسي لتلاميذ مرتبط بتوفير البيداغوجيا الجديدة؟ نعم لا

15. هل تحسن التحصيل الدراسي من خلال منح المشاركة للتلاميذ؟ نعم لا

16. هل انخفاض التحصيل الدراسي مرتبط باستخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية؟

نعم لا

المحور الأول : النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي.

1. هل تستخدم أساليب الحوار والمناقشة لاعطاء مساحة للطالب ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

2. هل تعرف محاضرتك مشاركة كبيرة للطلبة؟

نعم ☐ **لا** ☐

3. هل طريقة تدريسك مشجعة على حضور الطلبة لها؟

نعم ☐ **لا** ☐

4. هل ترى ان الطلبة يتكلون كليا على ما تقدمه في المحاضرة؟

نعم ☐ **لا** ☐

5. هل تشجع طلبتك على المشاركة والتفكير والتحليل ؟

نعم ☐ **لا** ☐

6. هل تعمل على تسجيل المحاضرات للطلبة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

7. هل تعتمد على طريقة المحاضرة التفاعلية؟

نعم ☐ **لا** ☐

المحور الثاني: تأثير نظام الرقمنة على النشاط البيداغوجي للأستاذ الجامعي

8. هل تعتمد على استخدام التكنولوجيا في المحاضرات؟

نعم ☐ **لا** ☐

9. هل شبكات الانترنت على مستوى الجامعة موافقة لتطلعات الرقمنة؟

نعم ☐ **لا** ☐

10. هل توفر الجامعة المعلومات والتطبيقات الحديثة في مجال الرقمنة؟

نعم ☐ **لا** ☐

11. هل أنت من مؤيدي فكرة الرقمنة في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

12. هل تساعدك الإدارة في الحصول على المادة العلمية رقميا؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل تدفع الطلبة الى استخدام كل ما هو جديد في مجال التعليم العالي؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل سهلت الرقمنة في ادائك البيداغوجي؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل ترى أن التوجه إلى التعليم عبر " منصة موديل" ضرورة حتمية؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل ترى تجاوب بينك وبين الطلبة عن طريق الرقمنة؟

نعم ☐ لا ☐

17. من رأيك هل زادت " منصة موديل" التواصل بينك وبين الطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐